

جمع واكسب
جمع 5000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED
جمع واكسب

جمع 12000 نقطة واكسب شاشة 50 بوصة LED
يشمل هذا العرض الجمعيات الخيرية والبقالات والمطاعم والبيع بالكميات
من تاريخ ٢٠١٧/٤/١٢ وحتى ٢٠١٧-١٢-٢٩



أسلول حرام
طهول حرام

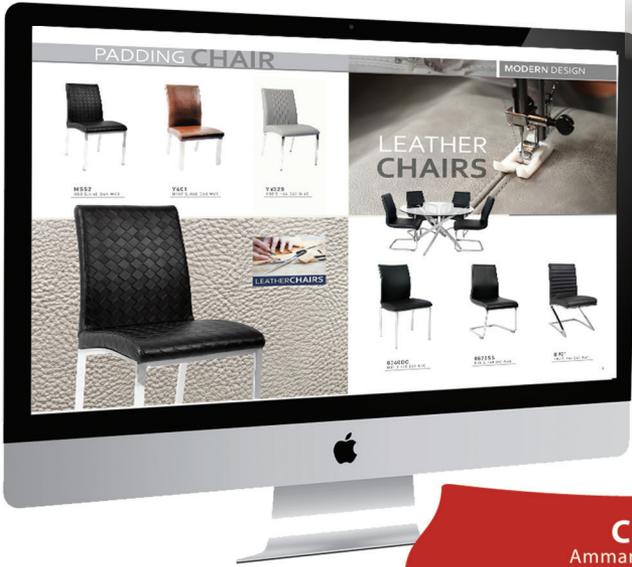
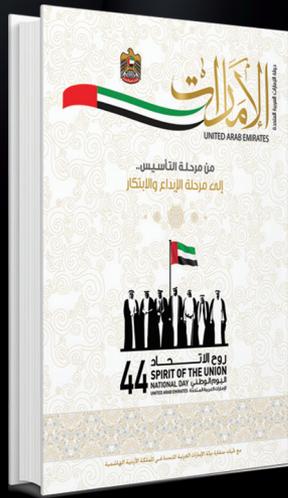


صويلح - الحي الشرقي - دخلة جسر المشاة من الشارع الرئيسي بالقرب من مسجد بن عوف هاتف: ٠١٨٩٤٩٧٩٠٧٩ - فاكس : ٠٥٧٣٣٤٣٠٦٧
عين الباشا - شارع السلط - مقابل مصنع الكرتون بالقرب من مسجد الرحمة هاتف : ٠١٦٧٥١١٠١٦٧ - فاكس : ٠٦٧٥٣١١٦٥ / ٠٦٧٥٣١١٦٥
شفا بدران - شارع العرب الرئيسي - مجمع الظاهر التجاري - تلفون ٠٢٢٢٢٢٢٢٢٠٦٧ - خلوي : ٠١٦٧٥٨٨١٤٦١

دارفن
للتصميم

الكتالوج مندوبك الورقي والالكتروني

احصل على كتالوج ورقي + الكتروني
يظهر أهمية المنتجات والخدمات التي تقدمها شركتك



Call
Amman - Jordan
+962 7997 80003
www.darfan.com

اتصل .. نصل

مشرف عام المجلة السابق
د. إبراهيم زيد الكيلاني
- رحمه الله -

هيئة المجلة

المشرف العام

أ.د. محمد خازر المجالي

المدير المسؤول / رئيس التحرير

د. سليمان محمد الدقور

مدير التحرير

أ.مجاهد أحمد نوفل

مستشارون

أ.د. زغلول راغب النجار

أ.د. محمد راتب التابلسي

أ. المستشار عبد الله العقيل

د. صلاح عبد الفتاح الخالدي

د. أحمد إسماعيل نوفل

أ. حسن محمد علي

محررون

حمزة عبد الحليم حيمور

رنا عادل إبراهيم

آلاء "محمد رشيد" الرشيد

المستشار القانوني

المحامي منير فتحي مرعي

مراسلون

د. رشيد كهوس / المغرب

محمد شلال الحناحنة/ السعودية

زكي شلطف الطريفي/ البلقان

رائد حسني داود/ إيطاليا

تصميم وإخراج

دار الفنون
للتنظيم
www.darfann.com

خطوط

مجموعات
079 78 433 87

الآراء المنشورة في المجلة تعبر عن وجهات نظر أصحابها
ولا تعبر عن رأي المجلة بالضرورة

4	أ.د. محمد خازر المجالي	ذلك الدين القيم
6	أ. عبد الحكيم درقاوي	مفهوم التغيير في القرآن
8	د. إيهاب برهم	أفلا يتدبرون القرآن (15)
10	أ. منصور الخطيب	سلسلة سير أعلام القراء (1)
11	أ. أحمد القوقا	في وداع المقرئ محمد الشنابلة
12	م. عبد الدائم الكحيل	صورة آية (15)
15	أ.د. محمد راتب التابلسي	اسم الله القابض الباسط (2)
16	د. عبد الكريم الخطيب	المدينة الفاضلة: الرسول والوطن
18	---	الجمعية تقيم ملتقى العلامة فضل عباس وتشهر تفسيره
20	---	كيف انتصر المقدسيون
25	عواد المهداوي	أستاذ الوري فضل
28	آلاء الرشيد	لقاء خاص مع الكاتبة رزان الزيود
32	د. إبراهيم الديب	أساليب عملية للمحافظة على الهوية
35	ناهدة اللبدي	كيف ننشئ بيئة أسرية محبة
48	د. أحمد نوفل	د. فضل عباس العالم الموسوعي

الاشتراكات (12 عدداً)

داخل الأردن

(٢٠) ديناراً للأفراد

(٢٥) ديناراً للمؤسسات

شاملة أجور البريد

خارج الأردن

(٥٠) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها للدول العربية

(٦٥) دولاراً أمريكياً أو ما يعادلها لباقي دول العالم

المراسلات والإعلانات

ص.ب ٩٢٥٨٩٤ - الرمز البريدي ١١١٩٠

عمان - الأردن

هاتف ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٤

فاكس ٠٠٩٦٢٦٤٦٢٨٣٣٦

للتحويل البنكي : رقم الحساب ٢٣٨٠١

البنك الإسلامي الأردني / جبل الحسين

الموقع على الإنترنت : www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني : forqan@hoffaz.org

المراسلات باسم المدير المسؤول / رئيس التحرير

سعر بيع المجلة في الأردن: دينار واحد

رقم الإيداع لدى دائرة المكتبة الوطنية (٢٠٠٦/٣١١٠/د)

الإخوة القراء الكرام، نرحب بمقالاتكم ومشاركاتكم في مجلة الفرقان،

ونرجو أن لا تزيد عدد كلمات المقالة / المشاركة الواحدة عن (٧٥٠) كلمة كحد أقصى.

- ترسل المشاركات عبر البريد الإلكتروني للمجلة (forqan@hoffaz.org).

تنويه

ففي آية الحديث عن الأشهر الحُرْم كان الوصف لهذا الدين بأنه القِيم: **{إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فِي كِتَابِ اللَّهِ يَوْمَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ مِنْهَا أَرْبَعَةٌ حُرْمٌ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ}** [التوبة: ٣٦]، فالشهور عند الله يوم خلق السماوات والأرض اثنا عشر، خَصَّ اللهُ منها أربعة حُرْم، بأن لا يظلم أحدٌ أحداً فيهن، وهي دعوة للسلم عموماً، واجتناب الظلم لأنه مفسدة للعلاقات الإنسانية، ومن هنا جاء الوصف لهذا الدين بأنه (القِيم).

يفيد هذا الوصف للدين بأنه شرع الله المستقيم كما ذهب إليه كثير من المفسرين، وفي كلمة (القِيم) من الدلالات ما هو أوسع من الاستقامة؛ فمعنى الاستقامة حاضر في كلمة (القِيم)، ومعها معاني تدل عليها كلمات القِيم والقِيوم والقِيام والقائم وغيرها، وهي كلها لها دلالات مثل الأخلاق والنهوض والهمة والأفضلية ومتابعة الشيء وغيرها، كلها لها علاقة بهذا الدين الذي أكمله الله تعالى وأتم به النعمة ورضيه لنا.

ولا ننسى العلاقة بين هذا الوصف (القِيم) وما وضحه الله تعالى من نهي عن الظلم، فلا يمكن أن يجتمع ظلم واستقامة أبداً، وهي دعوة قرآنية مبكرة للبشرية أن تدع الظلم والاعتداء على النفس، بل تعظيم حرمة الإنسان عموماً؛ فوجود أشهر حُرْم فرصة للتفكير والهدوء والعقلانية، إذ معظم ما يقتتل عليه الناس أسباب تافهة، حتى لو كانت دينية، فلو فكر الجانب الآخر بما هو عليه لوصل إلى أبسط حقوق الإنسان من حرية عامة، وحرية الاعتقاد خاصة، وكذلك المؤمنون لا بد حريصون على تأكيد هذا المعنى، ولكن ليس إلى درجة الارتحاء واللهو عن مقاصد المشركين والكافرين عموماً، فهم يمكرون بأهل هذا الدين، ولا يغفلون عن قتالهم، ولهذا قال الله تعالى مباشرة: **{وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً}** [التوبة: ٣٦]، وشتان بين قتال المسلمين الذي هو في سبيل الله ومن أجل رفع كلمة



ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ



أ.د. محمد خازر المجالي
رئيس جمعية المحافظة على القرآن الكريم

تأملت كثيراً هذا الوصف لهذا الدين في أول موضع في القرآن في آية الحديث عن الأشهر الحُرْم، ما دلالة هذا الوصف؟ ولماذا جاء في آية الحديث عن الأشهر الحُرْم؟ فالآية جاءت في سورة التوبة، حيث الحديث إجمالاً عن جانبي الإيذان والكفر بأنواعه؛ فكان الحديث عن أهل الكتاب بشيء من التفصيل عن صفاتهم، وعن الكافرين والمشركين عموماً، وعن المنافقين الذين يُظهرون الإيذان ويُبطنون الكفر، وهم الأخطر على الإطلاق، وتحدثت عن المؤمنين وصفاتهم مقابل صفات أولئك جميعاً، وتحدثت عن التوبة على المؤمنين عموماً، وعلى وجه الخصوص توبة الله على أولئك النفر الثلاثة الذين صدقوا الله في أسباب تخلفهم عن غزوة العُسرة (تبوك).

الله، وبين أولئك الذين يقاثلون تأسيساً للكفر وصدّاً عن سبيل الله. يُؤسّس هذا الدين القيم لمفاهيم إنسانية عميقة في أهمية مبدأ السلم ومبدأ العدل، وهما سببا الاستقرار والحضارة ومبدأ تكريم الإنسان، وحين يُشرع الإسلام قتال المشركين فهو لا ينقض هذه المبادئ، فهو دين واقعي يخبرنا الله من خلاله وجود أشرار في هذا العالم، أصحاب مصالح خاصة وهوى، ولا يريدون للبشرية أية كرامة واستقرار وحرية، فلا بد من ردعهم؛ فالجهاد في مفهومه العام ردع لهؤلاء، فلا يفكروا في اعتداء، ولا في إعاقة أو مصادرة أن يحصل الناس على حقوقهم التي كرمهم الله بها، وهذه مسؤولية للإنسان عموماً

أن يعي هذه المبادئ، ومسؤولية هذه الأمة على وجه التحديد، وهي خاتمة الأمم صاحبة هذا الدين القيم.

وجاء هذا النص {ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} في موضعين آخرين في القرآن، في سورة يوسف: {مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [يوسف: ٤٠]،

وفي سورة الروم: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ} [الروم: ٣٠]، وجاء بصيغة (للدين القيم) بعد هذه آيات: {فَأَقِمْ وَجْهَكَ لِلدِّينِ الْقَيِّمِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ يَوْمَئِذٍ يَصَّدَّعُونَ} [الروم: ٤٣]، وكلها مواضع مكية تدل على أفراد الله تعالى بالعبادة والقصد، وهذه بداية الطريق، فلا يمكن أن يكون الطريق قوبياً وسالكة مشتت الولاء والعبادة.

من يدقق النظر في أوصاف هذه الأمة يجد بأنها تؤدي في النهاية إلى أمة الرشيد والحكمة والتفوق، وهذا ما ينبغي أن يستقر في أذهان المسلمين، بعيداً عن مداولة الأيام وتبدل الأحوال، فتبقى الأمة بهذا الوصف لأنها الباقية، وللأوصاف الجميلة التي مُدحت بها.

فهي أمة الخيرية حين تدعو إلى الخير وتأمّر بالمعروف وتنهى عن المنكر، وهي الأمة الوسط، وأمة الشهادة على الأمم، وهذه بلا شك أوصاف جليلة تؤدي بها إلى المسؤولية والقيام بأمر الله والقيومية على الناس، وتأخذ هذه الأمة مقومات هذه الفضائل والخصائص كونها آخر أمة، وفيها آخر رسول وآخر كتاب، وهذه مجتمعة تشكل -بلا ريب- أمة متميزة راقية، آن لأفرادها أن يعوا حقيقة أمرهم ومسؤولياتهم وقيمتهم الحقيقية بهذا الدين وأهدافه القريبة في هذه الدنيا، والبعيدة حيث الدار الآخرة.

نعيش أشهراً حُرماً، وهذا موسم الحج على وشك الانتهاء، وعاش

المسلمون ويعيشون بمشاعرهم مع حجاج بيت الله الحرام، وكلهم أمل بنهضة حقيقية لهذه الأمة، قوامها الإيثار والأخوة والفهم لهذا الدين، وإدراك مفاهيمه وأهدافه، فما خلقنا الله عبثاً، بل لغايات سامية عظيمة.

الدين القيم يستدعي أتباعاً في مستوى عال من الفهم وتحمل المسؤولية، ولهذا كانت الصراحة في

ذكر مبادئ التضحية والجهاد وعلو الهمة والدعوة والصبر والمبادرة، وهذه كلها بحاجة إلى يقين بالله تعالى وحسن توكل عليه، وبحاجة إلى ولاء خالص لله تعالى؛ فهو وليّ المؤمنين، وهو حسبنا ونعم الوكيل، وإن لم يتحرك المؤمنون بإيمانهم ومبادئهم السامية الراقية، فلا شك أن أعداء الله يجتهدون في فرض باطلهم، فلا بد من دفعهم، وصدق الله تعالى: {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَفَسَدَتِ الْأَرْضُ} [البقرة: ٢٥١]، {وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لَهَدَمَتْ صَوَامِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدُ يُذَكَّرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ} [الحج: ٤٠].

الدين القيم يستدعي أتباعاً في مستوى عالٍ من الفهم وتحمل المسؤولية

ومن المصطلحات التي تعدد ذكرها في القرآن الكريم، مصطلح (التغيير)؛ فهذا المصطلح اختلف مفهومه وتباين معناه بتباين وروده في النص القرآني؛ إذ نجده تارة يفيد معنى اشتقاق معين ونألفه تارة أخرى يستدل به على مدلول آخر باشتقاق مختلف عن الأول. ويجسّن بنا قبل معرفة دلالة التغيير في القرآن الكريم، أن نعرف مدار مادة (غَيَّرَ) ومعناها في اللغة.

الدلالة المعجمية اللغوية للفظ التغيير:

تدور مادة (غَيَّرَ) في اللغة على أصلين هما:

- إحداث شيء لم يكن قبله.

- انتقال الشيء من حالة إلى حالة أخرى.^(٣)

فمن الأصل الأول: (غَيَّرَهُ): جَعَلَهُ غَيْرَ مَا كَانَ. و(غَيَّرَهُ) حَوَّلَهُ وَبَدَّلَهُ. ومن الأصل الثاني: (الغَيْرَ) أَي تَغَيَّرَ الْحَالُ وَانْتَقَلَهَا مِنَ الصَّلَاحِ إِلَى الْفَسَادِ.^(٤)

وجاء في النهاية في حديث الاستسقاء: «مَنْ يَكْفُرِ اللَّهُ يَلْقَ الْغَيْرَ»، والغير: الاسم من قولك: غَيَّرْتُ الشَّيْءَ فَتَغَيَّرَ.^(٥)

وفي حديث جرير بن عبد الله، أنه سمع النبي ﷺ يقول: «ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي، يقدرون أن يغيروا فلا يغيرون، إلا أصابهم الله بعقاب». (سنن أبي داود، كتاب الملامح، باب الأمر والنهي).

قال الزجاج: معنى (يغيرون)، أي يدفعون ذلك المنكر بغيره من الحق.^(٦)

موارد لفظ التغيير في القرآن الكريم:

وقد ورد مفهوم (التغيير) في القرآن الكريم في أربعة مواضع، موزعة على أربع سور مدنية النزول، بالاشتقاقات التالية:

* {يُغَيِّرُنَّ} في سورة النساء الآية ١١٩.

* {يُغَيِّرُ} في سورة الرعد الآية ١١.

* {يُغَيِّرُوا} تكررت في سورتين، الأولى في الأنفال الآية ٥٣، والثانية في الرعد الآية ١١.

* {يَتَغَيَّرُ} في سورة محمد الآية ١٥.

ويقتود التدبّر العميق لكل موارد لفظ التغيير في القرآن الكريم إلى مجموعة من المعاني يمكن ترصيفها في الوحدات الدلالية التالية:

١- تغيير خلق الله:

قال تعالى: {وَلَا مَرْتَبَ لَهُمْ فَلَْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ} [النساء: ١١٩].



مفهوم التغيير في القرآن

د. عبد الحكيم درقاوي
المنعرب

لا غرو أن الوحي نسق من المفاهيم، ولا سبيل إلى فقه هذا النسق أو المفاهيم المكونة له، بغير دراسة ألفاظ ومصطلحات القرآن الكريم؛ فالدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم هي مفتاح الوصول إلى ما نزل على الرسول ﷺ.

وتطلق الدراسة المصطلحية ويراد بها: ذاك البحث في المصطلح -القرآني- لمعرفة واقعه الدلالي من حيث مفهومه وخصائصه المكونة له وفروعه -أي اشتقاقاته- المتولدة عنه ضمن مجاله العلمي المدروس به.^(٧) وبصورة أكثر توضيحاً؛ هي استخراج اصطلاحات نص من نصوص علم ما و تحليل استعمالها، ثم تعليل معانيها، وتصنيفها بحسب شواهد النص نفسه، من أجل تعريف المفاهيم التي تدل عليها تلك المصطلحات.^(٨)

وجامع التعريفين: أن الدراسة المصطلحية لألفاظ القرآن الكريم هي إحصاء المصطلح شكلاً وحجماً واشتقاقاً وجرد التراكيب التي ورد ضمنها هذا المصطلح، مع تعداد القضايا المدرجة تحت مفهومه.

سيد قطب: لا يُغَيِّرُ اللهُ نعمة أو بؤساً ولا يغير عزراً أو ذلة، ولا يغير مكانة أو مهانة... إلا أن يُغَيِّرَ الناس

فقد غيّرُوا نعمة الله تعالى على أنفسهم^(١).

٣- تغيير ما بأنفس القوم:

قال تعالى: {إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وهذه الآية جاءت بعد أن ذكر سبحانه إحاطة علمه بالعباد وأن لهم معقبات -ملائكة- يحفظونهم، فقال تعالى: {لَهُ مُعَقَّبَاتٌ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ} [الرعد: ١١].

وكلام جميع المفسرين يدل أن المراد: لا يغير ما هم فيه من النعم بإنزال الانتقام؛ فتغيير ما بأنفس القوم يراد به تغيير ما بها من الأعمال والأحوال والأخلاق التي كان عليها العباد وقت ملاستهم بالنعمة واتصفوا بعد ذلك بها يُنَافِيهَا بكفران نعم الله تعالى، وغمط إحسانه وإهمال أو امره ونواهي.

قال صاحب الظلال: «لا يُغَيِّرُ نعمة أو بؤساً ولا يغير عزراً أو ذلة، ولا يغير مكانة أو مهانة... إلا أن يُغَيِّرَ الناس، وبعد تقرير المبدأ يبرز السياق حالة تغيير الله ما بقوم إلى السوء؛ لأنه في معرض الذين يستعجلون بالسيئة قبل الحسنه»^(٢).

هوامش:

١- المصطلح الأصولي عند الشاطبي، فريد الأنصاري - رحمه الله - (٥١/١).

٢- ورقة عمل الأستاذ إدريس القاسمي الفهري ضمن دورة: نحو منهجية للتعامل مع التراث الإسلامي، التي نظمتها معهد الدراسات المصطلحية والمعهد العالمي للفكر الإسلامي. ص ٢٣٥. مطبعة النجاح الجديدة. البيضاء. المغرب. ط ٢٠٠٠.

٣- التعريفات، الجرجاني، باب الناء، مادة (التغيير، التغيير).

٤- لسان العرب، ابن منظور، حرف الراء مادة (غير).

٥- تاج العروس من جواهر القاموس، مرتضى الزبيدي، باب الراء، مادة (غير).

٦- النهاية في غريب الحديث والأثر، أبو السعادات الجزري، حرف العين المعجمة، (باب الغين مع الراء).

٧- متفق عليه، واللفظ لمسلم.

٨- للتوسع أكثر انظر تهذيب اللغة للأزهري، مادة (غير) (ج ٩٨/٣).

٩- جامع البيان في تأويل القرآن، للإمام الطبري ٥/١٨٣، دار المعرفة بيروت، ط ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م.

١٠- تفسير الفخر الرازي المشتهر بالتفسير الكبير ومفاتيح الغيب، للإمام محمد الرازي فخر الدين ١١/٤٩-٥٠، دار الفكر بيروت، ١٤٠٤هـ / ١٩٩٤م.

١١- تفسير البحر المحيط، لأبي حيان محمد بن يوسف الأندلسي الغرناطي ٣/٣٥٤، دار الكتاب الإسلامي القاهرة، ط ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م.

١٢- في ظلال القرآن، سيد قطب (٥/٧٨)، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط ١٣٩١هـ - ١٩٧١م.

فهذه الآية جاءت في معرض حديثه تعالى عن غواية إبليس -لعنه الله- لعباد الله ودعائه إياهم إلى طاعته، وتزيينه لهم الضلال والكفر حتى يزيلهم عن منهج الطريق، ومن معارضة -لعنه الله- أمره للعباد بتغيير خلق الله.

وقد اختلف العلماء في هذا التغيير إلى أقوال، أبرزها:

أ- تغيير دين الله: وذلك أن آية النساء تتناص مع قوله تعالى: {فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ} [الروم: ٣٠]، وتغيير دين الله له وجهان:

* «الوجه الأول: أن الله تعالى فطر الخلق على الإسلام يوم أخرجهم من ظهر آدم كالذر، وأشهدهم على أنفسهم أنه ربهم وأمنوا به؛ فمن كفر فقد غيّر فطرة الله التي فطر الناس عليها، وهذا معنى قوله ﷺ: «مَا مِنْ مَوْلُودٍ إِلَّا يُولَدُ عَلَى الْفِطْرَةِ فَأَبَوَاهُ يُهَوِّدَانِهِ وَيُنَصِّرَانِهِ وَيَمَجِّسَانِهِ»^(٣).

* الوجه الثاني: أن المراد من تغيير دين الله هو تبديل الحلال حراماً والحرام حلالاً»^(٤).

ب- تغيير الصفات الحسية للخلق:

فقوله تعالى: {وَلَا مَرَمَتْهُمْ فَلْيَغَيِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ} هو التغيير المتعلق بالظواهر الحسية للخلق، وذكر العلماء من ذلك:

* التخنث والترجل.

* الإخشاء وبتري العيون وشق الأذان.

* الوصل والنمص والوشم، قال الحسن: المراد ما روى عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ: «لعن الله الواصلات والواشيات»؛ قال: وذلك لأن المرأة تتوصل بهذه الأفعال إلى الزنا»^(٥).

٢- تغيير نعمة الله:

قال تعالى: {ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ لَمْ يَكُ مُغَيِّرًا نِعْمَةً أَنْعَمَهَا عَلَى قَوْمٍ حَتَّى يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ وَأَنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ} [الأنفال: ٥٣].

وظاهر النعمة أنه يراد بها ما يكون فيه العباد من سعة الحال والرفاهية والعزة والتمكين والخصب، فتتغير هذه الأحوال بإزالة الذات وقد يكون بإزالة الصفات، فقد تكون النعمة أذهبت رأساً وقد تكون قللت وأضعفت.

وسبب ذهاب هذه النعم وتغيرها راجع إلى:

* «أنهم قابلوا النعم بالكفر والفسوق والعصيان، فلا جرم استحقوا تبديل النعم بالنقم والمنح بالمحن»^(٦).

* وذهب الفخر الرازي إلى أنه تعالى أنعم عليهم بالعقل والقدرة وإزالة الموانع وتسهيل السبل، فإذا صرفوا هذه الأحوال إلى الفسق والكفر،



د. إيهاب إبراهيم

أدبيات دخول بيوت النبي واحترام خصوصيتها (2)

التفرغ لشؤون النبوة من تلقى الوحي أو العبادة أو تدبير أمر الأمة أو التأخر عن الجلوس في مجلسه لنفع المسلمين ولشؤون ذاته وبيته وأهله، واقتران الخبر بحرف إن للاهتمام به»^(١)

«وقد أفاد قوله (والله لا يستحي من الحق) أن من واجبات دين الله على الأمة أن لا يستحي أحد من الحق الإسلامي في إقامته، وفي معرفته إذا حل به ما يقتضي معرفته، وفي إبلاغه وهو تعليمه، وفي الأخذ به، إلا فيما يرجع إلى الحقوق الخاصة التي يرغب أصحابها في إسقاطها أو التسامح فيها مما لا يغمص حقاً راجعاً إلى غيره لأن الناس مأمورون بالتخلق بصفات الله تعالى اللاتئة بأمثالهم بقدر الإمكان»^(٢)

* ما الحكم المستخلص من قوله تعالى: {وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ} وما الحكمة منه؟

هو عطف على قوله (لا تدخلوا بيوت النبي)، وفيه زيادة بيان للنهي عن دخول بيوته ﷺ إلا لضرورة أو حاجة دينية (كالسؤال عن أحكام الدين أو القرآن والتشريعات..) أو دنيوية (كالعارية في الأواني وشؤون المنزل..)، وأكد على أن يكون ذلك من وراء ساتر مرخي، والحكمة فيه: حفظاً للجميع من الخواطر الشيطانية وقطعاً لأضعف أسبابها.

قال السعدي -رحمه الله-: «وأما أدهم معه في خطاب زوجته، فإنه: إما أن يحتاج إلى ذلك، أو لا يحتاج إليه، فإن لم يحتاج إليه فلا حاجة

قال تعالى: {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُوجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا} [الأحزاب: ٥٣].

* ما المقصود بقوله {إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ}؟

أي أن الاستئناس بالحديث وطول المكث واللبث من غير داع أو مصلحة، يؤذيان النبي ﷺ ويمنعانه عن قضاء بعض أوطاره وحاجياته مع ما فيه من تضيق المنزل عليه ﷺ، وكان يستحي من إخراجكم أو من منعكم عما يؤذيه، لكن الله لا يستحي من الحق ولا يسكت عنه، فيشرع ما فيه المصلحة والخير..^(٣)

قال ابن عاشور: «فمناط التحذير قوله: (ذلكم كان يؤذي النبي) فإن أذى النبي ﷺ مقرر في نفوسهم: أنه عمل مذموم لأن النبي ﷺ أعز خلق في نفوس المؤمنين وذلك يقتضي التحرز مما يؤذيه أدنى أذى، ومناط دفع الاعتراض قوله: (فيستحي منكم) فإن السكوت قد يظنه الناس رضياً وإذناً، وربما تطرق إلى أذهان بعضهم أن جلوسهم لو كان محظوراً لما سكت عليه النبي ﷺ فأرشد الله إلى أن السكوت الناشئ عن سبب، هو سكوت لا دلالة له على الرضى وأنه إنما سكت حياءً من مباشرتهم بالإخراج؛ فهو استحياء خاص من عمل خاص، وإنما كان ذلك مؤذياً للنبي ﷺ لأن فيه ما يحول بينه وبين

فلذلك لا يحل نكاح
زوجاته بعده، لأحدٍ من
أُمَّته (إن ذلكم كان عند

الله عظيماً) وقد امتثلت هذه الأمة هذا الأمر، واجتنبت ما نهى الله عنه
منه، والله الحمد والشكر»^(١).

«وهذا من خصائصه تمييزاً لشرفه وتنبهها على مرتبة ﷺ. قال الشافعي
رحمه الله: وأزواجه ﷺ اللاتي مات عنهن لا يحل لأحد نكاحهن، ومن
استحل ذلك كان كافراً، لقوله تعالى: ﴿وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ
اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا﴾. وقد قيل: إنها منع من التزوج
بزوجاته لأنهن أزواجه في الجنة، وأن المرأة في الجنة لآخر أزواجها،
قال حذيفة لامرأته: إن سرّك أن تكوني زوجتي في الجنة إن جمعنا الله
فيها فلا تزوجي من بعدي، فإن المرأة لآخر أزوجها»^(٢).

رسائل التزكية:

- تحريم أذية النبي ﷺ بأي نوع من أنواع الإيذاء القولي أو الفعلي أو
الدلالي بقصد أو بدون قصد.
- على المسلم التحرز ما استطاع عن الحديث مع النساء والخلو بهن
والاختلاط معهن؛ فإن ذلك مُفسدٌ للقلب ومُقرَّبٌ من الشهوات
والملذات ومُبعِدٌ عن التقوى.
- تعظيم مكانة النبي ﷺ ومكانة أزواجه رضي الله عنهن.
- خلاصة المجلس: تعظيم مكانة النبي ﷺ ومكانة بيوته وأزواجه،
واحترام جنابهم الكريم، وحرمة إيذائه أو إيذاء زوجاته بأي نوع من
أنواع الإيذاء القولي أو الفعلي بقصد أو بغير قصد.

هوامش:

١. تفسير الألويسي (٢٢/١٢٣).
٢. التحرير والتنوير (٢٢/ ٨٥-٨٦).
٣. التحرير والتنوير (٢٢/ ٨٨-٨٩).
٤. تفسير السعدي (ص١٣٨٩).
٥. الجامع لأحكام القرآن (١٧/ ٢٠٨).
٦. تفسير السعدي (ص١٨٩٣).



يحرم إيذاء النبي أو إيذاء زوجاته بأي نوع من أنواع الإيذاء بقصد أو بغير قصد

إليه، والأدب تركه، وإن احتيج إليه، كأن يسألن متاعاً أو غيره من
أواني البيت أو نحوها، فإنهن يسألن من وراء حجاب أي: يكون
بينكم وبينهن ستر يستر عن النظر؛ لعدم الحاجة إليه، فصار النظر
إليهن ممنوعاً بكل حال، وكلامهن فيه التفصيل، الذي ذكره الله، ثم
ذكر حكمة ذلك بقوله: (ذلكم أطهر لقلوبكم وقلوبهن)؛ لأنه أبعد
عن الريبة، وكلما بعد الإنسان عن الأسباب الداعية إلى الشر، فإنه
أسلم له، وأطهر لقلبه؛ فهذا، من الأمور الشرعية التي بين الله كثيراً
من تفاصيلها، أن جميع وسائل الشر وأسبابه ومقدماته ممنوعة، وأنه
مشروع البعد عنها بكل طريق»^(٣).

وللقراطي - رحمه الله - كلامٌ جميل إذ يقول: «قوله تعالى: (ذلكم أطهر
لقلوبكم وقلوبهن) يريد من الخواطر التي تعرض للرجال في أمر
النساء، وللنساء في أمر الرجال، أي ذلك أنفى للريبة وأبعد للتهمة
وأقوى في الحماية، وهذا يدل على أنه لا ينبغي لأحد أن يثق بنفسه في
الخلوة مع من لا تحل له؛ فإن مجانبته ذلك أحسن لحاله وأحصن لنفسه
وأتم لعصمته»^(٤).

* ما دلالة قوله تعالى ﴿وَلَا أَنْ تُنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكَ مِمَّا
كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا﴾؟

قال السعدي - رحمه الله -: «هذا من جملة ما يؤذيه، فإنه ﷺ له مقام
التعظيم، والرفعة والإكرام، وتزوج زوجاته بعده محل بهذا المقام،
وأيضاً فإنهن زوجاته في الدنيا والآخرة، والزوجية باقية بعد موته،

نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم



أ. منصور الخطيب
رئيس قسم الديوان
جمعية المحافظة على القرآن الكريم

أسانيد قراءته:

قرأ نافع على جماعة من التابعين منهم: عبد الرحمن بن هرمز الأعرج، وأبو جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان، ومسلم بن جندب، وقرأ هؤلاء على ابن عباس، وأبي هريرة، وعبد الله بن عياش بن أبي ربيعة المخزومي عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ^(١).

رؤاؤه:

روى عنه أربعة رواة وهم: أبو موسى عيسى بن مينا قالون، وأبو إبراهيم إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري، وأبو محمد إسحاق بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيب بن أبي السائب المسيبي، وأبو سعيد عثمان بن سعيد الملقب ورشاً^(٢).

صفاته وثناء العلماء عليه:

كان نافع إذا تكلم يشم من فيه رائحة المسك، فسئل: أتطيب كلما قعدت تقرئ الناس؟ قال: ما أمسّ طيباً، ولكني رأيت فيما يرى النائم النبي ﷺ وهو يقرأ في في، فمن ذلك الوقت أشم من في هذه الرائحة^(٣). قال المسيبي: قيل لنافع: ما أصبح وجهك وأحسن خلقك! قال: كيف لا أكون كذلك وقد صافحني رسول الله ﷺ، وعليه قرأت القرآن -يعني في النوم-^(٤).

قال قالون: كان نافع من أظهر الناس خلقاً ومن أحسن الناس قراءة، وكان زاهداً جواداً، صلى في مسجد النبي ﷺ ستين سنة^(٥).

وفاته:

لما حضرت نافعاً الوفاة قال له أبناؤه: أوصنا، قال: اتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم، وأطيعوا الله ورسوله إن كنتم مؤمنين.

مات -رحمه الله- بالمدينة سنة (١٦٩ هـ)، وقيل (١٧٠ هـ) في خلافة الهادي^(٦).
الفوامش:

١- مكي بن أبي طالب: الإبانة عن معاني القراءات ص (٤٨).

٢- مقدمات في علم القراءات: د. محمد أحمد مفلح القضاة، د. أحمد شكري، د. محمد خالد منصور ص (٨٣).

٣- المرجع السابق ص (٨٣). ٤- المرجع السابق ص (٨٣). ٥- المرجع السابق ص (٨٤).

٦- المرجع السابق ص (٨٤). ٧- أبو طاهر بن سوار: المستنير في القراءات العشر ص (٤٩).

٨- أحمد محمد مفلح القضاة: دراسات في علوم القرآن والتفسير ص (١٣٣).

٩- مقدمات في علم القراءات ص (٨٥). ١٠- المرجع السابق ص (٨٥).

١١- المستنير في القراءات العشر: أبو طاهر بن سوار ص (٤٩).

يجدر بالدارس وطالب العلم المهتم بالقرآن الكريم وعلومه أن يُلمّ بطرف من السيرة العطرة لأعلام القراء الذين اتفق العلماء على اختيارهم من بين مئات القراء، وذلك لما لهذه السيرة من أثر في تهذيب النشء وغرس القيم الفاضلة المتحصلة من تتبّع سيرهم، ومعرفة أخبارهم، وجلدّهم في طلب العلم وصبرهم على تحصيله.

إضافة إلى اشتغالهم بالثقة والأمانة وحسن الدين وكمال العلم، وإجماع أهل عصرهم على عدالتهم فيما نقلوا، والثقة فيما قرأوا ورووا، ولم تخرج قراءاتهم عن خط المصحف^(٧). وستناول في هذه السلسلة التعريف بسير القراء العشرة الذين وصلت إلينا قراءاتهم بطريق متواتر.

أولاً: نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم:

اسمه ونسبه: هو نافع بن عبد الرحمن الليثي مولاهم، المدني إمام أهل المدينة في القراءة، أصله من أصبهان، كان أسود اللون حالكاً، صبيح الوجه، حسن الخلق، فيه دعابة^(٨).

شيوخه: أخذ القراءة عرضاً عن جماعة من تابعي أهل المدينة، منهم عبد الرحمن بن هرمز الأعرج وأبي جعفر يزيد بن القعقاع، وشيبة بن نصاح، ويزيد بن رومان ومسلم بن جندب، وصالح بن خواف والأصبغ بن عبد العزيز النحوي وعبد الرحمن بن القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق، والزهرري^(٩).

قال نافع: قرأت على سبعين من التابعين.

تلاميذه: روى القراءة عنه عرضاً وسامعاً جمهرة من التلاميذ من أهل المدينة ومصر والشام، منهم: إسماعيل بن جعفر، وعيسى بن وردان، وسليمان بن مسلم من أهل المدينة، وموسى بن طارق أبو قرّة اليماني، وعبد الملك بن قريب الأصمعي، والليث بن سعد، وغيرهم من أهل مصر، وعتبة بن حماد الشامي، وأبو مسهر الدمشقي، والوليد بن مسلم من أهل الشام^(١٠).

أقرأ نافع الناس دهرًا طويلاً أكثر من سبعين عاماً، وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالمدينة المنورة، وقال ابن مجاهد: وكان الإمام الذي قام بالقراءة بعد التابعين بمدينة رسول الله ﷺ نافع، قال: وكان عالماً بوجوه القراءات، متبعاً لآثار الأئمة الماضين ببلده^(١١).



في وداع المقرئ محمد الشنابلة

دمعة
تسيل
وشمعة
تنطفي

أ. أحمد القوقا
رئيس قسم التلاوة والاجازة
في الإدارة العامة للمجمعية

أم بالإنجليزية.
وفي أوائل التسعينيات التحق الشيخ في أول دورة لأحكام التلاوة والتجويد تحت إشراف د. محمد عصام القضاة، فلابزم شيخه القضاة لمدة سبع سنين يدرس عليه أحكام التلاوة وأصول القراءة حتى أتقنها وصار حاذقاً بها عارفاً بدقائقها. ثم انقدحت في ذهن الشيخ الشنابلة فكرة حفظ القرآن الكريم على الرغم من صعوبتها وبخاصة مع تقدمه في العمر؛ فالأمر يحتاج إلى شاب صغير السن قوي الذاكرة سريع الحفظ صحيح البدن يخلو باله من مشغلات الليل والنهار وتعقيدات الحياة، إلا أنه وجد نفسه ناهضاً منطلقاً متحرراً من كل قيود الضعف والشبهة، فكلما كان الهدف سامياً كان البذل عالياً، وقد قيل: (على قدر أهل العزم تأتي العزائم).
ويبدأ الشيخ في مسيرة حفظ القرآن الكريم مستعيناً بالله، ومما زاد في إصراره وثباته ذلك الصديق الوفي المخلص ماجد الذي اختاره الشيخ الشنابلة ليحفظ القرآن بمعينته في مسجد أسامة بن زيد، فكانا يتنافسان معاً في حفظ القرآن وكان هذا التنافس يمثل لهما دافعاً كبيراً للاستمرار في الحفظ، وأتم الشيخ الشنابلة حفظ القرآن الكريم في سنتين ونصف، وكان منهجه في الحفظ قائماً على فهم الآيات وربطها ببعضها البعض.
وقرأ الشيخ الشنابلة على شيخه محمد عصام القضاة ختمة كاملة

بمضامين منحازة لقيم الحياة الحقيقية، مستمدة من جلال محكم أول التنزيل (اقرأ)، برع في نهله من كتاب الله تعالى بعد أن جاوز الستين من عمره، فتغلب أولاً على ثقل اللسان، وأصبح لديه القدرة التامة على تطويع لسانه ليعود للنطق الصحيح والفصيح بالحرف والكلمة، وأداء الحكم بطريقة صحيحة.
ثم حفظ القرآن الكريم وهو في سن الثانية والستين من عمره متحدياً تقدمه في العمر، ومتحدياً جميع الصعاب والعوائق، متلبساً بالأمل، متسلحاً بالإيمان، رغم تكالب الأمراض والمصائب، إلا أنه كان يريد أن يحقق أسمى أمنية كان يتمناها وهي حفظ كتاب الله تعالى.

إنه المقرئ الشيخ «محمد عطا الشنابلة»، وُلد بتاريخ (١٩٣٤م/٣/٤) في قرية (طلوزة) قضاء نابلس، نشأ في أسرة محافظة كريمة الأصل، ودرس في مدرسة بيسان الثانوية في الأغوار الشمالية، ثم التحق بالجيس العربي الأردني عام (١٩٥١م)، وتدرّج في مراتب الجيش حتى وصل إلى رتبة نقيب، وعمل بعد ذلك مديراً مالياً وإدارياً في شركة (إحسان وتحسين البعلبكي) من عام (١٩٧٣) إلى (١٩٩٤م).

وأثناء خدمته العسكرية حصل على شهادة الدبلوم في المحاسبة وإدارة أعمال، ودرس اللغة الإنجليزية في إحدى الكليات البريطانية عن طريق المراسلة، ومن منهجه أثناء الدراسة أنه كان يختصر أي كتاب يقرأه أو يدرسه سواء كان باللغة العربية

لأربع سنوات تقريباً، وهذا الموقف من المواقف التي تستحق التسطير والتدوين ليتعلم منها مُدرّسو القرآن والناشئة على مائدة القرآن كيف تكون التضحية والبذل من أجل الله تعالى ومن أجل كتابه العظيم، فلله درك يا شيخ محمد الشنابلة بقلبك المؤمن الحي الذي ينبض بالإيمان وحب القرآن.

وبعد رحلته إلى جرش عاد الشيخ الشنابلة إلى عمّان ليكمل مشروع الإقراء والتعليم في مراكز جمعية المحافظة على القرآن الكريم وفي مساجد منطقة بيار وادي السير.

وفي قائلة يوم الأحد (٦/٨/٢٠١٧م)، توفي الشيخ محمد الشنابلة في بيته، وحُمل نعشه إلى مقبرة البيادر، فالله يرحمه رحمة واسعة، ويسكنه فسيح جناته.

شيخنا الجليل، إن رحلت عن الدنيا فلن ترحل من أفئدتنا.. ما أسعد النسيم عندما يحتضن جثمانك.. وما أحزن الأردن عندما تبتعد عنه.

برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية. ثم التقى بالشيخ المقرئ عبدالرحمن أبوصلاح وقرأ عليه ختمتين كاملتين برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، الأولى كانت نظراً من المصحف، والثانية كانت غيباً عن ظهر قلب، ليجيزه بسنده المتصل إلى رسول الله ﷺ.

خدم الشيخ الشنابلة القرآن الكريم من عام (١٩٩٣م) وحتى وفاته، وعلى الرغم من تقدمه في العمر إلا أنه كان مثلاً يُحتذى في التفاني والإخلاص؛ فقد كان من أصحاب الهمم العالية المرضية، وقد بذل جهوداً متميزة ومثمرة في القراءة والإقراء، وكان لجمعية المحافظة على القرآن الكريم ومراكزها الحظ الأوفر من جهده وسعيه، فقد كلفه شيخه د. محمد عصام القضاة بالذهاب إلى فرع جرش التابع للجمعية ليُعلّم الناس القرآن الكريم، فاستجاب الشيخ الشنابلة لطلب أستاذه ورحل إلى جرش تاركاً بيته الذي يملكه في مدينة عمّان.. لم يكن رحيله للترويح عن نفسه والترفيه عنها، ولم يكن انتقاله لمدة يوم أو يومين وينتهي الأمر، إنما كان

خارطة ذهنية لسورة طه موضوعها: أنواع الهدايا

قصة موسى عليه السلام
ومنهج الهدايا الاختيارية (٩-٩٩)

مهمة القرآن الهداية للحق
وتحقيق السعادة (١-٨)

موقف الأمم السابقة
من الهدايا (١٢٨-١٣٥)

قصة آدم ومنهج الهدايا
الفطرية (١١٥-١٢٧)

جزاء المهتدين المؤمنين
في الآخرة (١٠٠-١١٤)



الجوائز مقدمة من البنك الإسلامي الأردني

250 ديناراً

جوائز المسابقة

عشر جوائز
قيمة كل جائزة

25 ديناراً

شروط المسابقة

- الإجابة عن جميع الأسئلة.
- إرسال الإجابات مع كويون المسابقة.
- آخر موعد لقبول الإجابات يوم ١٨/١٠/٢٠١٧.
- ترسل الإجابات بالبريد على عنوان المجلة المبين في هذا العدد أو إلى مقر المجلة مباشرة. (لا تقبل الإجابات المرسلة عبر الفاكس).
- ضرورة كتابة الاسم الرباعي، والعنوان كاملاً، والهاتف واضحاً.

اختر الإجابة الصحيحة:

١. اسم صلاح الدين الأيوبي:

أ) يوسف بن أيوب. ب) يوسف بن تاشفين. ج) يوسف بن محمد.

٢. لُقّب صلاح الدين الأيوبي بلقب:

أ) المَلِك الناصر. ب) المَلِك العادل. ج) المَلِك المجاهد.

٣. مؤلف كتاب «هكذا عاد جيل صلاح الدين وهكذا عادت القدس»:

أ) د. إبراهيم الكيلاني. ب) د. ماجد الكيلاني. ج) د. علي الكيلاني.

٤. وقعت عام (١١٨٧م) معركة فاصلة بين الصليبيين والمسلمين بقيادة صلاح الدين، انتصر فيها المسلمون، وكانت مقدمة لفتح القدس:

أ) معركة عين جالوت. ب) معركة حطين. ج) معركة الزلاقة.

٥. دولة إسلامية، أسسها مجاهدون في المغرب والأندلس في القرنين الخامس والسادس للهجرة، وكان منهم يوسف بن تاشفين. هي دولة:

أ) الموحدّين. ب) المهاجرين. ج) المرابطين.

٦. السلطان العثماني الذي أصدر عدداً من القوانين لمنع اليهود من الهجرة والاستيطان في فلسطين:

أ) محمد رشاد. ب) سليم الأول. ج) عبد الحميد الثاني.



إجابات مسابقة العدد 187

- | | | | |
|-------|----|-------|----|
| | -4 | | -1 |
| | -5 | | -2 |
| | -6 | | -3 |

للإعلان التكرم في

الفرقات

الاتصال على هاتف: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٤) فرعي (١٣٤) (١٣٥)

فاكس: (٠٦/٤٦٢٨٣٣٦)

أو المراسلة على: ص.ب ٩٢٥٨٩٤

الرمز البريدي ١١١٩٠ - عمان / الأردن

الموقع على الإنترنت: www.hoffaz.org

البريد الإلكتروني: forqan@hoffaz.org

- أمل عبد الكريم عبد القادر النسور
- ملك عبد الرحيم خميس
- باسمة عبد الكريم
- عبد الرحمن أبو خطاب
- سمية إبراهيم أحمد أبو سالم
- دارين محمد جميل عبد القادر
- خديجة حماد عطيش أبو يحيى
- علي منصور محمد الخطيب
- ضحى يحيى أحمد أبو عمير
- محمد سعيد محمود دولة
- صالح محمد ذيب عباس

٥- المُقَدِّم.

٣- الوكيل.

١- المُعِزُّ.

٦- العَفْوُ.

٤- الصَّمَدُ.

٢- الشُّكُورُ.

كوبون مسابقة العدد 187

اسم المشترك (رباعياً):

العنوان البريدي:

الهاتف:

الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات الفرقات



أ.د. محمد راتب النابلسي

من لاسمها، لهر الحسى القبايض، البساطي (٢)

بِيَمِينِهِ وَرَبَّاهَا كَمَا يُرِي أَحَدُكُمْ مُهْرَهُ أَوْ فَصِيلَهُ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَتَصَدَّقُ بِاللَّقَمَةِ فَتَرَبُّو فِي يَدِ اللَّهِ أَوْ قَالَ فِي كَفِّ اللَّهِ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ فَتَصَدَّقُوا». (صحیح ابن حبان).

لكن الموضوع الحساس الذي نحتاجه جميعاً هو أن الله سبحانه وتعالى يقبض القلوب ويبسطها، والخوف والرجاء للمستقبل؛ فأنت دائماً تخاف من الله عز وجل أو ترجوه، والقبض والبسط للحاضر، فأنت الآن في حالة قبض أم في حالة بسط؟ فإذا قلت لا أعرف فمعنى ذلك أنت خارج المدرسة، وخارج التعليم كله، فاسأل طالباً كم أخذت بالرياضيات، وكم أخذت باللغة العربية، فإذا قال لا أعرف فمعنى ذلك أنه خارج المدرسة كلياً، فالمؤمن الصادق بين حالتي القبض والبسط.

والحقيقة إذا قبض الله عنك الأحوال الطيبة، شعرت بالوحشة وبالضيق وبالحرمان، وإذا بسط الله لك الأحوال شعرت بالسرور والانشرح والأنس، والمطلوب من المؤمن أن يعبد الله على كل أحواله، وأن يصبر على البلاء، ويشكر الله على النعماء، وهذا من صفات المؤمن «عَجِباً لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ؛ إِنَّ أَصَابَتَهُ سَرَّاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرَ آلِهِ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَّاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرَ آلِهِ» (صحیح مسلم).

أشرنا في العدد السابق إلى معنيين من معاني اسم الله (القباض الباسط)، وهو ما يتعلق بكل من الرزق والسحاب، والمعنى الثالث: يَقْبِضُ وَيَبْسُطُ فِي الْأَنْوَارِ وَالظَّلَالِ، قال تعالى فيما يتحدث عن الليل والنهار: {أَلَمْ تَرَ إِلَى رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظَّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا. ثُمَّ قَبَضْنَاهُ إِلَيْنَا قَبْضًا يَسِيرًا} [الفرقان: ٤٥-٤٦].

أين النهار إذا جاء الليل، وأين الإشراق والوضوح، وأين الليل إذا جاء النهار؛ تكون في وحشة وفي خوف وفي قلق، فتشرق الشمس فتحس الراحة وبالأنس والطمأنينة، إذا يقبض ويبسط، يقبض النور ويبسطه. والمعنى الرابع أن الله عز وجل يقبض الأرواح، فإذا قبض روحه أماته، وإذا بسطها أي أحياء؛ فالأرزاق والسحب والظلال والأنوار والأرواح يقبضها ويبسطها، والمعنى الخامس الأرض أيضاً يقبضها الله عز وجل، قال الله تعالى: {وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ وَالْأَرْضُ جَمِيعاً قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالسَّمَاوَاتُ مَطْوِيَّاتٌ بِيَمِينِهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ} [الزمر: ٦٧]؛ فبسط الأرض: أنه جعل الدنيا صالحاً لحياتنا، وقبضها: أي ينهي عملها ووظيفتها.

والمعنى الخامس أن الله سبحانه وتعالى يأخذ الصدقات أي يقبضها، لذلك قال ﷺ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَصَدَّقَ مِنْ طَيِّبٍ تَقَبَّلَهَا اللَّهُ مِنْهُ وَأَخَذَهَا

الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْوَطَنُ



د. عبد الكريم الخطيب
عضو مجلس إدارة الجمعية

قال الرسول ﷺ: «ما أطيبك من بلد! وما أحبك إلي! ولولا أن قومي أخرجوني منك، ما سكنت غيرك». (صحيح ابن حبان).

كلمات أطلقها رسولنا الحبيب ﷺ وهو يودّع وطنه، كلمات نابغة من القلب والوجدان، كلمات بلغت عنان السماء، إنها تكشف عن حب عميق، وتعلّق كبير بالوطن، بمكة المكرمة، بحلّها وحرّمها، بجبالها ووديانها وسهولها، برمّلها وصخورها، بائها وهوائها، فهوّاؤها عليل ولو كان محملاً بالغبار، وماؤها زلال ولو خالطه الأكدار، وتربتها دواء ولو كانت قفاراً.

ولقد ثبت في الحديث الصحيح عن عائشة -رضي الله عنها- أنّ النبي ﷺ كان يقول في الرقية: «باسم الله، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بَرِيْقَةٌ بَعْضِنَا، يَشْفَى سَقِيمُنَا بِإِذْنِ رَبِّنَا». (رواه البخاري ومسلم).

والشفاء في شم المحبوب، ومن ألوان الدواء لقاء المحبّ محبوبه أو أثراً من آثاره؛ ألم يشف يعقوب ويعود إليه بصره عندما ألقوا عليه قميص يوسف؟!

وقد قال الجاحظ في هذا السياق: «كانت العرب إذا غزت، أو سافرت، حملت معها من تربة بلدها رملاً وعفراً تستنشقه».

فوطن الإنسان هو الأرض التي وُلد فيها، ونشأ فيها، وشبّ فيها، وتزوَّج فيها، فيها ذكريات لا تنسى؛ فالوطن ذاكرة الإنسان، فيها الأحباب والأصحاب، فيها الآباء والأجداد.

قال الغزالي: «والبشر يألّفون أرضهم على ما بها، ولو كانت قفراً مستوحشاً، وحبّ الوطن غريزة متأصلة في النفوس، تجعل الإنسان يستريح إلى البقاء فيه، ويحنّ إليه إذا غاب عنه، ويدافع عنه إذا هوجم، ويغضب له إذا انتقص».

وعندما هاجر الرسول ﷺ إلى المدينة، كان يدعو الله أن يرزقه حبّها؛ فالمدينة بلد جديد استوطنه، وشاء الله أن يكون عاصمة دولة الإسلام الناشئة؛ لذلك كان يدعو الله أن يحبّها إليه؛ كما في (الصحيحين):

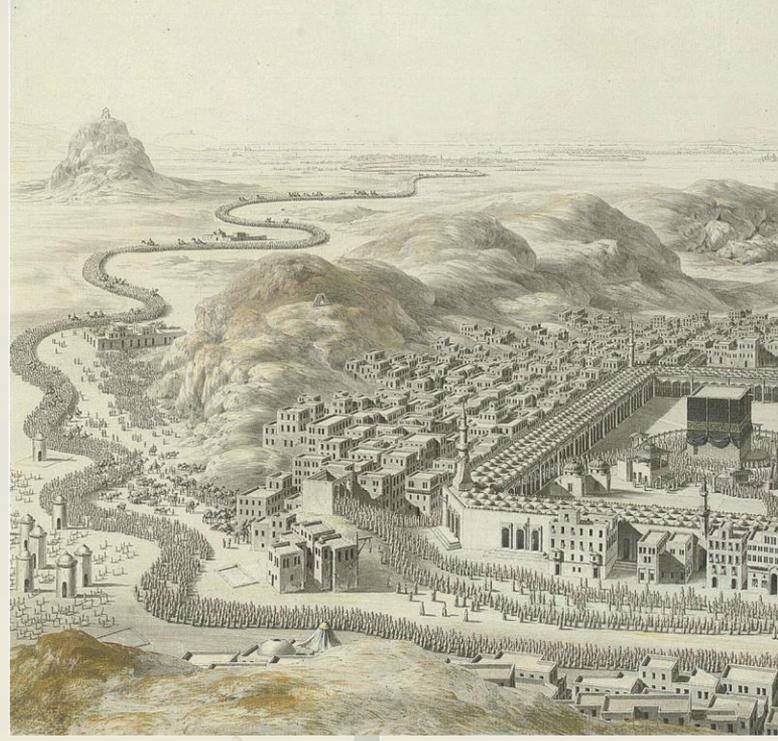
«اللهم حبّب إلينا المدينة كحبّنا مكة أو أشدّ». (رواه البخاري ومسلم).
ولما كان الخروج من الوطن يبعث على كل هذا الحزن، ويسبّب كلّ هذا الألم، قرن الله -عز وجل- حبّ الأرض في القرآن الكريم بحبّ النفس؛ قال -تعالى-: {وَلَوْ أَنَّا كَتَبْنَا عَلَيْهِمْ أَنْ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ} [النساء: 66].

فما أقساه من خروج وما أشدّه! لذلك وصف الله الصحابة الذين أخرجوا من ديارهم بالمهاجرين، وجعل هذا الوصف مدحاً لهم على مدى الأيام، يُعَلِّي قدرهم، ويبيّن فضلهم؛ قال -تعالى-: {لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضلاًً مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَاناً وَيَنْصُرُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ} [الحشر: 8].

وتجليات حب الوطن لا تقتصر على المشاعر والأحاسيس؛ بل يتجلّى في الأقوال والأفعال، وأجمل ما يتجلّى به حبّ الوطن الدعاء للوطن. الدعاء تعبير صادق عن مكنون الفؤاد، ولا يخالطه كذب، أو مبالغة، أو نفاق؛ لأنه علاقة مباشرة مع الله؛ فها هو الرسول ﷺ يدعو للمدينة، كما في «الصحيحين»: «اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت بمكة من البركة». (رواه البخاري ومسلم).

وفي مسلم: «اللهم بارك لنا في تمرنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدّنا، اللهم إن إبراهيم عبدك وخليتك ونبّيك، وإني عبدك ونبّيك، وإنه دعاك لمكة، وأنا أدعوك للمدينة بمثل ما دعا لمكة، ومثله معه». (رواه مسلم).

وقد قال الله -سبحانه وتعالى- عن نبيّه إبراهيم عليه السلام أنه دعا لمكة



- الحرص على مد جسور المحبة والمودة مع أبناء الوطن في أي مكان منه لإيجاد جوٍّ من التآلف والتآخي والتآزر بين أعضائه الذين يمثلون في مجموعهم جسداً واحداً متماسكاً في مواجهة الظروف المختلفة.

- غرس حب الانتماء الإيجابي للوطن، وتوضيح معنى ذلك الحب، وبيان كفيته المثلى من خلال مختلف مؤسسات المجتمع كاليات، والمدرسة، والمسجد، والنادي، ومكان العمل، وعبر وسائل الإعلام المختلفة.

- العمل على أن تكون حياة الإنسان بخاصة والمجتمع بعامة كريمةً على أرض الوطن، ولا يُمكن تحقيق ذلك إلا عندما يُدرك كل فردٍ فيه ما عليه من الواجبات فيقوم بها خير قيام.

- تربية أبناء الوطن على تقدير خيرات الوطن ومعطياته والمحافظة على مرافقه ومكتسباته التي من حق الجميع أن ينعم بها وأن يتمتع بحظه منها كاملاً غير منقوص.

- الإسهام الفاعل والإيجابي في كل ما من شأنه خدمة الوطن ورفعته سواءً كان ذلك الإسهام قولياً أو عملياً أو فكرياً، وفي أي مجالٍ أو ميدان؛ لأن ذلك واجب الجميع؛ وهو أمرٌ يعود عليهم بالنعف والفائدة على المستوى الفردي والاجتماعي.

- التصدي لكل أمرٍ يترتب عليه الإخلال بأمن وسلامة الوطن، والعمل على ردِّ ذلك بمختلف الوسائل والإمكانات الممكنة والمتاحة.

- الدفاع عن الوطن عند الحاجة إلى ذلك بالقول أو العمل.

- محاربة العصبية التي يُراد بها تقسيم الأمة إلى طوائف متناحرة، متباغضة، متنافرة، يكيد بعضها لبعض.

- عدم الانفصال عن جسد الأمة، أو نسيان مبدأ الإنسانية، فلا ننصر مظلوماً، ولا نغيث ملهوفاً، ولا نعين مكروباً، ما دام أنه ليس في حدود الوطن، والنبي ﷺ يقول: «مثلُ المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم مثلُ الجسد الواحد؛ إذا اشتكى منه عضوٌ تداعى له سائر الجسد بالسهر والحُمى». (متفق عليه)؛ فالمسلم يعمل للأمة، ويحزن لحزنها، ويفرح لفرحها، ويدافع عنها، ويسعى لوحدها.

اللهم اجعل بلدنا آمناً مطمئناً سخاءً رخاءً وسائر البلاد برحمتك يارب العالمين.

المكرمة بهذا الدعاء: {وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنَ الثَّمَرَاتِ مَنْ آمَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ} [البقرة: ١٢٦].

ولقد دعا لمكة بالأمن والرزق، وهما أهم عوامل البقاء، وإذا فقد أحدهما أو كلاهما فقدت مقومات السعادة، فتهجر الأوطان، وتعود الديار خاليةً من مظاهر الحياة؛ ولهذا نرى أن الله - سبحانه وتعالى - شدد في عقوبة من يُفسد على الديار أمنها؛ بل جعل عقوبته أشدَّ عقوبةً على الإطلاق؛ قال - تعالى -: {إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ} [المائدة: ٣٣]، فهل بعد هذه العقوبة من عقوبة؟!.

وقد دعا الإسلام إلى فعل كلِّ ما يُعوِّي الروابط والصلات بين أبناء الوطن الواحد، ثم بين أبناء الأمة، ثم بين بني الإنسان.

ومما يتجلى فيه حبُّ الأوطان: صلة الأرحام، فهم عترة الإنسان وخاصته، وهم قرابته وأنسه، وهم تطيب الإقامة في الديار؛ لذلك جعل الله صلة الأرحام من أعظم القربات، وقطيعتهم قرينَ الإفساد في الأرض.

وفي الختام، فإن دور المربين والعلماء والموجهين وصنَّاع القرار يتمثل في تنمية الشعور عند الإنسان بحب وطنه في ما يلي:

- تربية الإنسان على استشعار ما للوطن من أفضالٍ سابقةٍ ولاحقةٍ عليه منذ نعومة أظفاره، ومن ثم تربيته على ردِّ الجميل، ومجازاة الإحسان بالإحسان.

الجمعية تعقد ملتقى العلامة الدكتور فضل عباس.. وتشهر تفسيره

وأعرب رئيس اللجنة العلمية المشرفة على التفسير الدكتور سليمان الدقور عن شكره لأعضاء اللجنة العلمية، وكل من أسهم في إخراج التفسير، وأشار إلى علاقته بالدكتور فضل عباس، وبعض المواقف المؤثرة بينه وبين الدكتور فضل. ومن جهته أشار د. عمر حماد إلى القرآن في حياة الدكتور فضل عباس وأنه حفظه في سن العاشرة في (٥١) يوماً.

ثم انطلقت أعمال الملتقى بالجلسة الأولى (الجانب الشخصي للدكتور فضل عباس) وأدارها سعادة النائب د. أحمد الرقب، وتضمنت بحثين: (الجانب التربوي في شخصية د. فضل عباس) ولأستاذ الدكتور أحمد شكري، و(الجانب الشخصي في شخصية



عقدت جمعية المحافظة على القرآن الكريم «ملتقى العلامة الدكتور فضل حسن عباس.. وجهوده في الدراسات القرآنية»، تحت رعاية الحاج سعد الدين الزميلي، وبحضور رئيس الجمعية وأعضاء مجلس الإدارة، وآل الدكتور فضل عباس، وثلة من العلماء، في مجمع اللغة العربية الأردني يوم السبت الموافق (١٩/٨/٢٠١٧م).

استهل الملتقى -الذي قدّمه الدكتور عمر حماد- بتلاوة من القرآن الكريم للشيخ القارئ معروف محمد رشاد الشريف.

وألقى كلمة الجمعية رئيسها أ.د. محمد خازر المجالي، مشيراً إلى جهود الجمعية، وتخصّصها في جوانب التلاوة والحفظ والتفسير والقراءات وحسن الأداء والفهم، ما انعكس على انتشارها، وعمق أثرها على امتداد الوطن.

وتطرق إلى دور الجمعية في تكريم العلماء وأهل القرآن، وأنها أقامت عام ٢٠١٣ «حفل الوفاء للعلماء والقراء»، وأسست مركزاً للدراسات القرآنية وأسّمته: «مركز العلامة الدكتور فضل حسن عباس للدراسات القرآنية»، وطبعت «تفسير القرآن المجيد» للدكتور فضل عباس، والذي أذيع مسبقاً عبر أثر إذاعة حياة اف ام، وقامت لجنة علمية في الجمعية برئاسة الدكتور سليمان الدقور، بمراجعة التفسير وتدقيقه، حتى خرج في أبهى صورة ليفيد منه العلماء وطلبة العلم.

وفي ختام كلمته، شكر المجالي اللجنة العلمية المشرفة على التفسير، وإذاعة حياة اف ام، ومجمع اللغة العربية، وكل من أسهم في إنجاح الملتقى.

وبدوره ألقى الدكتور أحمد نوفل محاضرة الملتقى، بادئاً بوصف الدكتور فضل عباس بأنه «المهيب الحبيب»، ثم تطرق إلى شروط تفسير القرآن، والتي حازها الدكتور فضل عباس وتميّز فيها، ومنها: التمكن من اللغة العربية وبلاغتها، التمكن من علوم القرآن، فهم الواقع، الاطلاع على مختلف العلوم، سلامة العقيدة، والوعي بالسنن الاجتماعية والقوانين الإلهية، والبناء على ما أسسه المفسرون السابقون، وتحرير التفسير من الإسرائيليات والجدل المذهبي.

ثم تم إشهار «تفسير القرآن المجيد» برعاية الحاج سعد الدين الزميلي، ومشاركة كل من أ.د. محمد المجالي، د. أحمد نوفل، اللجنة العلمية المشرفة على التفسير، مدير عام الجمعية أ. حسين عساف، مدير عام حياة اف ام أ. فادي نوفل، آل الدكتور فضل عباس ويمثلهم المهندس محمد فضل عباس.

عباس) وأدارها د. منصور أبو زينة، وتضمنت ثلاث أوراق بحثية: (الجانب الفقهي في جهود د. فضل عباس) للأستاذ الدكتور محمد عقلة الإبراهيم، (مؤلفات د. فضل عباس بين التجديد والإبداع) للدكتور جمال أبو حسان، (دور د. فضل عباس في تأسيس وتطوير مناهج التفسير وعلوم القرآن في الجامعات) للأستاذ الدكتور أحمد البشيرة. وفي ختام الملتقى، تم تكريم كل من اللجنة العلمية المشرفة على التفسير، وإذاعة حياة اف ام، وآل الدكتور فضل عباس، والعلماء الباحثين.

د. فضل عباس) للدكتورة سناء فضل عباس. والجلسة الثانية بعنوان: (الدكتور فضل عباس مفسراً) وأدارها الدكتور سليمان الدقور، وتضمنت ثلاث أوراق بحثية: (الجانب الدلالي في تفسير د. فضل عباس) للدكتور وليد حسين، (الجانب البلاغي في تفسير د. فضل عباس) للدكتور محمد الجمل، (الجانب التفسيري في مؤلفات الدكتور فضل عباس) للدكتور محمد الجوراني، وقدم هذه الورقة بالنيابة عنه الدكتور عامر القضاة. أما الجلسة الختامية، فكانت تحت عنوان: (الجهود العلمية للدكتور فضل



كيف انتصر المقدسيون؟

القدس المحتلة- الفرقان

أسبوعان من الصمود والتصدي للمقدسيين كانا كفيلين بإفشال مخططات حاول الاحتلال فرضها على المسجد الأقصى، وهو ما يطرح تساؤلات عن كيفية دعم وتثبيت الصمود المقدسي.

(١٤/تموز/٢٠١٧م)؛ تُصعد سلطات الاحتلال الإسرائيلي اعتداءاتها على المسجد الأقصى، فيما رآه الفلسطينيون خطة ممنهجة لتغيير الوضع التاريخي القائم، وواجهوه بنضال حاسم.

تسارعت الأحداث بصورة دراماتيكية منذ ذلك اليوم، الذي منعت فيه قوات الاحتلال لأول مرة في تاريخ الأقصى منذ سنة ١٩٦٩م، إقامة صلاة الجمعة في باحات الحرم القدسي الشريف. وفي نفس اليوم، كان ثلاثة فلسطينيين استشهدوا على يد قوات الاحتلال، خلال اشتباك مسلح أسفر عن مقتل اثنين من أفراد شرطة الاحتلال وإصابة ثالث بجروح خطيرة.

وفي اليوم التالي، أعلنت دائرة الأوقاف الإسلامية بالقدس المحتلة فقدان سيطرتها على الأقصى بشكل كامل عقب إغلاقه من قبل الاحتلال.

وقرّر رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو في (١٦/تموز)، وضع بوابات إلكترونية وتركيب كاميرات مراقبة خارج الأقصى، وزعمت سلطات الاحتلال أنها ستفتح المسجد تدريجياً أمام المصلين.

لكن الفلسطينيين رفضوا البوابات الإلكترونية التي أقامتها سلطات الاحتلال بعد يومين من إغلاقه. واعتدت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» على المرابطين في ساحة باب الأسباط وطردتهم منها، بعد رفضهم دخول الأقصى من البوابات الإلكترونية التي قامت بتركيبها.

واندلعت في (١٧) من الشهر نفسه، مواجهات في القدس المحتلة مع رفض الفلسطينيين الخضوع لإجراءات الاحتلال حول الأقصى، وشهد باب الأسباط بالبلدة القديمة مواجهات بعد إخراج جيش الاحتلال المعتصمين بالقوة.

وواصلت قوات الاحتلال في (١٨) من الشهر المنصرم، اعتداءاتها على المصلين ما أسفر عن إصابة العشرات منهم، بينهم خطيب المسجد الأقصى الشيخ عكرمة صبري، واستخدمت الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع في تفريقهم عند باب الأسباط عقب صلاة العشاء، وقمعت احتجاجات في المدينة ضد إجراءات التضييق على دخول المصلين إلى الأقصى.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ستة شبان في مناطق مختلفة من القدس المحتلة وحولتهم للتحقيق والاستجواب.

وأدى آلاف الفلسطينيين في (١٩/تموز)، صلاتي المغرب والعشاء على أبواب الأقصى، وواصلوا رفضهم دخوله عبر البوابات الإلكترونية، وواصلت قوات الاحتلال إجراءاتها التصعيدية.

وفي اليوم التالي، اقتحم (١٨٢) مستوطناً المسجد الأقصى عبر باب المغاربة، وعزز جيش الاحتلال «الإسرائيلي» قواته في الضفة الغربية المحتلة.

وواجهت قوات الاحتلال «الإسرائيلي» في (٢١) من الشهر نفسه، جمعة الغضب الفلسطينية بالقمع والرصاص، فاستشهد ثلاثة فلسطينيين وأصيب (٤٥٠) آخرون.

لكن الفلسطينيين واصلوا أداء صلواتهم خارج الأقصى رفضاً لإجراءات الاحتلال والبوابات الإلكترونية وكاميرات المراقبة.

وشهدت أعداد الفلسطينيين المعتصمين خارج الأقصى تزايداً، وأدى الآلاف منهم في (٢٢) من ذات الشهر، صلاة المغرب أمام باب الأسباط.

وصعدت سلطات الاحتلال من إجراءاتها الأحادية الماضية، ونصبت عند باب الأسباط كاميرات ذكية كاشفة للآلات الحادة والأسلحة والمواد المتفجرة.

ولاحقاً أقدمت سلطات الاحتلال على إبعاد المعتصمين من أمام باب المجلس.

فرح يكتمل بالتحريض:

وقمعت قوات الاحتلال، المصلين عقب صلاة العشاء بمنطقة باب الأسباط بالمسجد الأقصى، واندلعت مواجهات مع شبان فلسطينيين ما أسفر عن إصابة (١٣) منهم بجروح متفاوتة، وسط رفض المرجعيات الدينية الفلسطينية أي تغيير «إسرائيلي» في الوضع التاريخي القائم في الأقصى، وذلك بعد إزالة الاحتلال البوابات الإلكترونية عن أبواب المسجد.

وأزالت قوات الاحتلال يوم الأربعاء (٢٧/٢/٢٠١٧) المسارات والجسور الحديدية من جهة باب الأسباط قرب المسجد الأقصى، واحتفل الفلسطينيون بذلك.

وعمّ القدس المحتلة فرح بالإنجازات التي حققها الفلسطينيون ولاسيما المقدسيين في الانتصار على إجراءات الاحتلال، لكنهم يؤكدون أن هذا الفرح لا يكتمل إلا بالتحريض.

تعزير الانتصار:

(الفرقان) استقت آراء خبراء ومراقبين شددوا على أن دعم المقدسيين يمرّ عبر ثلاث خطوات، يمكن من خلالها تعزيز صمودهم والبناء على الانتصار الذي حققوه.



جميل حمامي / أمين سر الهيئة الإسلامية العليا، يؤكد أن مدينة القدس بحاجة للمزيد من الدعم على أكثر من صعيد أبرزها الإسكان، حيث يعاني أهلها من أسعار الشقق والعقارات الباهظة، ويسعى الاحتلال لتفريغ القدس من أهلها من خلال ذلك.

الأمر الذي وافقه فيه الرأي هایل صندوقة / عضو لجنة تطوير القدس، وأكد أن أهالي القدس بحاجة إلى دعم في السكن والبناء، لافتاً إلى ضرورة أن يكون هناك دعم للبناء في مناطق مختلفة سيما في البلدة القديمة. فيما ذهب الخبير في شؤون القدس جمال عمرو، إلى ضرورة عدّ القدس مدينة منكوبة؛ حيث إنها بحاجة لدعم أهلها الذين لا يصلهم إلا كلام، مقابل مليارات الدولارات التي تصل للمستوطنين في المدينة.

واتفق المختصون الثلاثة على ضرورة أن ينظر الجميع للقدس نظرة خاصة، سيما أنها أكثر المدن الفلسطينية تعرضاً لطمس الهوية والوجود الفلسطيني، مؤكداً أن الحصول على رخصة للبناء في القدس نادرة جداً، وتكاد لا تذكر للفلسطينيين، وإن حصلوا عليها يدفعون مقابلها أثماناً وضرائب باهظة جداً لا تطاق.

ودعا حمامي / أمين سر الهيئة الإسلامية العليا، إلى دعم صمود المقدسيين بدعم قطاعات التعليم في المعاهد والجامعات من خلال دعم الطلبة بدفع الأقساط عن الفقراء منهم، خصوصاً مع وجود شريحة كبيرة من الفقراء. فيما أكد جمال عمرو، أن المقدسيين بحاجة إلى دعم صمودهم وثباتهم غير المسبوق، مبيناً أن الدعم يجب أن يشمل الصعد السياسية، وذلك بالتخلي عن بند اتفاقية (أوسلو) الذي ينص على أن القدس خارج المفاوضات، مع ضرورة الإصرار أن تكون على رأس سلم الأولويات.

وشدد حمامي على ضرورة دعم أهالي البلدة القديمة الذين يقطنون حول المسجد الأقصى، مبيناً أن هؤلاء كان لهم الدعم الأكبر والنصيب الأبرز في الرباط في ساحات الأقصى والتصدي لإجراءات الاحتلال. وأشار حمامي، إلى ضرورة دعم الشباب من خلال توفير فرص عمل، لافتاً إلى أن هناك جيشاً كبيراً من الخريجين الذين لا يجدون فرصاً للعمل في المجالات المختلفة.

وأكد أنه مطلوب على المستوى السياسي رفع القيود المفروضة على جلب المساعدات من الدول العربية والإسلامية لأهالي القدس، وترميم البلدة القديمة عبر دعم صمود أهلها.

ويؤكد المختصون المقدسيون، أن مشاريع عدة قدمت للكثير من الجهات من أجل دعم وتعزيز صمود أهالي القدس، مشيرين إلى ضرورة تعزيز هذا الصمود بتنفيذ هذه المشاريع، حيث أكد حمامي أن بعض هذه المشاريع إذا



هَيئت لأهالي القدس فستنفرج الأمور.

ودعا حمامي إلى ضرورة أن تتبنى الدول العربية ترميم البلدة القديمة بمشاريع عدة، داعياً أهل الاختصاص إلى وضع الخطط السليمة من أجل هذه المشاريع.

وشدد عمرو على ضرورة الدعم الاجتماعي لأهالي القدس التي تعاني مؤسساتها من نقص التمويل ولم تشمل الأسر المقدسية، مبيناً أن هناك انتماء وطنياً وأخلاقياً لدى المقدسيين من أجل مدينتهم وتكافلهم مع بعضهم بعضاً.

الهجرات..

هل هي حكر على المسلمين

الحريات، وآثار التعذيب في صدره وظهره، ومنهم من سافر لطلب الرزق بعد أن عضه الفقر ونهشه الجوع ودمّرت البطالة والعطالة، ومنهم من ارتحل لطلب المعرفة وترك بلاده التي تصنف جامعاتها في آخر سلّم جامعات الدنيا.

ويضيف القرني في مقالة له تحت عنوان (لماذا يهاجر العرب إلى الغرب؟): «هؤلاء العرب الذين شردوا من بلادهم كان الكثير منهم فقيراً أو أمياً أو مدخولاً في عقله من آثار الكبت، فمنهم من وصل سالماً وكأنه خرج من الجحيم، ومنهم من غرق في البحر ليفر من نار تلظى، ومنهم من سلّم نفسه لمراكز الشرطة والأمن في بلاد الغرب على مذهب قول الشاعر: اقتلوني ومالكاً واقتلوا مالكاً».

(٦٠) مليون لاجئ:

الحروب المستعرة في سورية وليبيا والعراق، وحالة عدم الاستقرار المتصاعدة في الكثير من أنحاء العالم العربي، كانت كلها عوامل أسهمت في تشريد نحو (١٦,٧) مليون من اللاجئين في جميع أنحاء العالم.

وبالإضافة إلى هؤلاء، هناك نحو (٣٣,٣) مليون شخص «مشردين داخلياً» في داخل بلدانهم التي مزقتها الحرب، وعلى نحو يُجبر أولئك الذين ينتمون في الأصل إلى الشرق الأوسط على اختيار أهون الشرين، من خلال محاولة قطع البحر المتوسط بطرق تزداد خطورة، وكل ذلك على أساس الأمل البعيد بتحقيق حياة أفضل في أوروبا، بحسب إحصائيات أممية.

يقول ليونارد دويل، المتحدث باسم منظمة الهجرة العالمية: «هذه الأعداد غير مسبوقه، عندما يتعلق الأمر باللاجئين والمهاجرين، فإنه لم يُشاهد شيء مثل هذا منذ الحرب العالمية الثانية، بل وحتى في ذلك الوقت، كان (تدفق اللاجئين) يذهب في الاتجاه المعاكس».

يعتقد السياسة الأوروبيون بأنهم يستطيعون ثني المهاجرين عن عبور البحر الأبيض المتوسط، ببساطة عن طريق تقليل عمليات الإنقاذ، لكن المهاجرين يقولون إن مستوى الاضطرابات في الشرق الأوسط، بما في ذلك في البلدان التي كانوا قد سعوا إليها



عمان-الفرقان

منذ بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم، والمسلمون يعيشون في دوامة هجرات لا تنتهي، فوصمة (لاجئ) لا تطلق إلا على العرب المسلمين، إما هرباً من اضطهاد سياسي أو اجتماعي أو ديني أو عرقي.

فمن هجرة الفلسطينيين في العام ١٩٤٨، امتداداً إلى العراقيين والسوريين والليبيين، وغيرهم الكثير في منيار والصومال وأفغانستان، يبدو المشهد جلياً بين من فرّ بدينه ومن صرخ يريد حرية، قوبلت بالقتل والتشريد.

«كان من المفترض عقلاً ومنطقاً وشرعاً أن يهاجر العرب إلى أرض العرب؛ لأنها أرض الرسالة المحمدية الخالدة وبها مهبط الوحي وملتقى الحضارات وأرض الآثار وبلاد السياحة ووسط الدنيا ومنبر الثقافات المتنوعة، لكن انقلبت الآية فهاجر كثير من العرب إلى بلاد الغرب»؛ يقول الداعية عائض القرني.

ويتابع: «ما دخلنا مدينة في أوروبا وأمريكا، إلا وجدنا الجالية العربية تملأ الجامعات والمدارس والمصانع والمساجد، منهم من هرب من القمع والجلد والتعذيب وتكميم الأفواه ومصادرة



وقالت الأمم المتحدة إنه «بالرغم من التركيز الكبير على أزمة اللاجئين في أوروبا، إلا أن (٨٦) في المئة لا يزالون يقعون في دول محدودة الدخل، وامتدنية الدخل نسبياً». ونوهت الوكالة الأمية إلى أن «ألمانيا تسلمت أكبر عدد من طلبات اللجوء، بعدما وُصفت بأنها الدولة المستعدة لاستقبال اللاجئين». ووصل أكثر من مليون لاجئ إلى أوروبا عبر البحر خلال العام الماضي، تبعاً للمنظمة الدولية للهجرة. وأكدت المنظمة أن (٣٥) ألف لاجئ وصلوا إلى أوروبا براً في العام نفسه. وأشارت إلى أن «فضل أغلبية اللاجئين الوصول إلى الدول الغنية في شمال أوروبا مثل ألمانيا والسويد». واعتبر المفوض الاعلى للاجئين فيليبو غراندي أن «العوامل المهددة للاجئين تتزايد». وأكد غراندي أن «عددًا مخيفاً من اللاجئين والمهاجرين يقضون في البحار وبرا، كما أن الفارين من النزاعات عاجزون عن مواصلة رحلتهم بسبب إغلاق الحدود».

كملاذ في البداية، لا يترك لهم أي خيار سوى محاولة تجريب حظوظهم في البحر. بدورها، تقول مفوضية شؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة إن «عدد الأشخاص الذين شردتهم الصراعات قد وصل الى أعلى مستوياته». وأضافت المفوضية أن عدد اللاجئين بلغ نحو (٦٥,٣) مليون شخص مع نهاية عام ٢٠١٦، أي بزيادة (٥) مليون شخص خلال عام واحد. وتابع تقرير المفوضية أن «واحدًا من كل (١١٣) شخصاً في العالم مشرد، وهو إما طالب لجوء أو نازح أو لاجئ». وفي الوقت ذاته، عبّر رئيس مفوضية شؤون اللاجئين عن أن «التدفق الهائل للاجئين -الذي يعد الأكبر منذ الحرب العالمية الثانية- أدى إلى ازدياد الدعم للأحزاب اليمينية والمعادية لسياسات الهجرة». وفي يوم اللاجئ العالمي، قالت الأمم المتحدة إنها «المرّة الأولى على الإطلاق التي يصل فيها عدد اللاجئين أكثر من (٦٠) مليون شخص». ويعد نصف هؤلاء اللاجئين من سوريا وأفغانستان والصومال.

البحرين تستعد لإطلاق مسابقة «القارئ العالمي» الثالثة عبر الانترنت للأفراد والمؤسسات



القارئ الذي حصل على أكثر الأصوات على أن لا تقل درجته في أحكام التجويد عن نسبة (٩٥٪)، وجائزة منجم القراء والتي تُمنح للمؤسسة القرآنية التي حصدت أكبر عدد من النقاط من حيث عدد المتسابقين المتسبين لها.

وأوضح الدكتور المفتاح بأن مسابقة القارئ العالمي حظيت بالعديد من الشراكات والتي تسهم في تعزيز مفهوم الشراكة المجتمعية والتكامل بين المؤسسات في قطاعها العام والخاص.

موقع المسابقة عبر الإنترنت:

www.quran.bh

صفحات المسابقة عبر وسائل التواصل الاجتماعي:

alqarialalami

رابط التسجيل في المسابقة:

<https://youtu.be/Mruu0MbmKjg>

رابط رفع التلاوة:

<https://youtu.be/eMIGcSFkGHo>

رابط تسجيل المؤسسات القرآنية:

<https://youtu.be/LWxS2a9aNCU>

تحت رعاية الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين، تستعد إدارة شؤون القرآن الكريم بوزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف لإطلاق النسخة الثالثة من مسابقة البحرين العالمية لتلاوة القرآن الكريم عبر الإنترنت (القارئ العالمي) وهي المسابقة الأولى من نوعها في العالم، وذلك في شهر (٩/ سبتمبر) من العام القادم، وسيُقام الحفل الختامي للمسابقة في (أبريل ٢٠١٨م).

وقال وكيل وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف للشؤون الإسلامية الدكتور فريد بن يعقوب المفتاح: مسابقة القارئ العالمي هي مسابقة عالمية لتلاوة القرآن الكريم، يشارك فيها الراغبون من أي مكان في العالم تتوفر فيه خدمة الإنترنت، بحيث يُسجل المتسابق من خلال موقع المسابقة مقاطع فيديو لتلاوته، ثم تقوم لجان التحكيم بتقييم تلاوات المتسابقين عن بعد، وفرز تلاواتهم عبر خمس مراحل، ليتم في نهاية المطاف تتويج الفائزين وتكريمهم في مملكة البحرين.

وأضاف: تهدف المسابقة إلى خدمة القرآن الكريم، وتشجيع جميع الفئات العمرية على الإقبال على تلاوته وترتيله، وإبراز جهود مملكة البحرين في العناية بالقرآن الكريم على المستوى العالمي، وتعزيز جهود المملكة ومبادراتها المتميزة في مجال الحكومة الإلكترونية.

ولفت إلى أنه تم استحداث فرع القارئ الصغير لمن لا تزيد أعمارهم عن (١٧) سنة، نظراً لتنوع إمكانيات القراء ورغبات الجمهور، وحرص اللجنة المنظمة على إتاحة الفرصة لأكثر عدد ممكن من المتسابقين للمشاركة، فضلاً عن تغيير مسميات فروع المسابقة إلى فرع القارئ المرتل؛ وهي القراءة التي يُقرأ بها عادةً في الصلوات والختامات، كما في قراءة الشيخ محمد رفعت والشيخ مصطفى إسماعيل وغيرهم من القراء، وفرع القارئ المجوّد؛ وهي القراءة التي يُقرأ بها عادةً في المحافل، كما في قراءة الشيخ محمد أيوب والشيخ سعد الغامدي وغيرهم من القراء، إلى جانب جائزة قارئ الجمهور والتي تم استحداثها في النسخة الثانية من المسابقة، حيث يتم اختيار

أستاذ الورى فضلُ

شعر: عواد المهداوي

في الملتقى الرائع الذي عقدته جمعية المحافظة على القرآن الكريم مشكورة، احتفاءً بجهود العلامة المفسر فضل حسن عباس -رحمه الله- يوم السبت (١٩/٨/٢٠١٧م) في مجمع اللغة العربية الأردني.. بمشاركة نخبة مميزة من علماء وطننا الحبيب.. كتبتُ هذه الأبيات مرتجلاً، أثناء حضوري لهذا الملتقى الكريم، وكان لي شرف إلقائها فيه..

١. هذا هو الفضلُ .. ما يرقى له فضلُ

بل جاوزَ الفضلَ أستاذُ الورى (فضلُ)!

٢. يا أيها العالمُ النَّحْرِيرُ إنَّ لكم

عُلُوَّ كَعْبٍ .. سيبقى دائماً يعلو

٣. أَتَعَبْتِ مَنْ تَبِعُوكَ اليومَ منطلقاً

لا وَعَرَ يَثْنِي خُطَاكُمْ .. لا .. ولا سَهْلُ

٤. يا مَنْ شَمَخْتَ على الأقرانِ مرتفعاً

مَنْ ذا يُطاولُ مَنْ نَحْنِي له النَّخْلُ!

٥. تحلو بروضتكم أفياءَ رحلتنا

بل روضةُ العُلَماءِ دوماً بكم تحلو

٦. يا ما أُحْيَيْ سِنِينَ العُمُرِ تَمَلُّوها

عِلْماً .. يَفْتُرُ - إذا ما أشرقَ - الجهلُ!

٧. أبحرتَ في دوحَةِ القرآنِ مغترباً

مِنْ فيضِها يستقي تعبيريكَ الجَزْلُ

٨. مَنْ كانَ يسمعُ إذ تتلوهُ مبتهلاً

ظَنَّ الملائكةَ الحُسنى له تتلو!

٩. أسَقَتْ سحائبُكم وِبالاً .. وغيرُكمُ

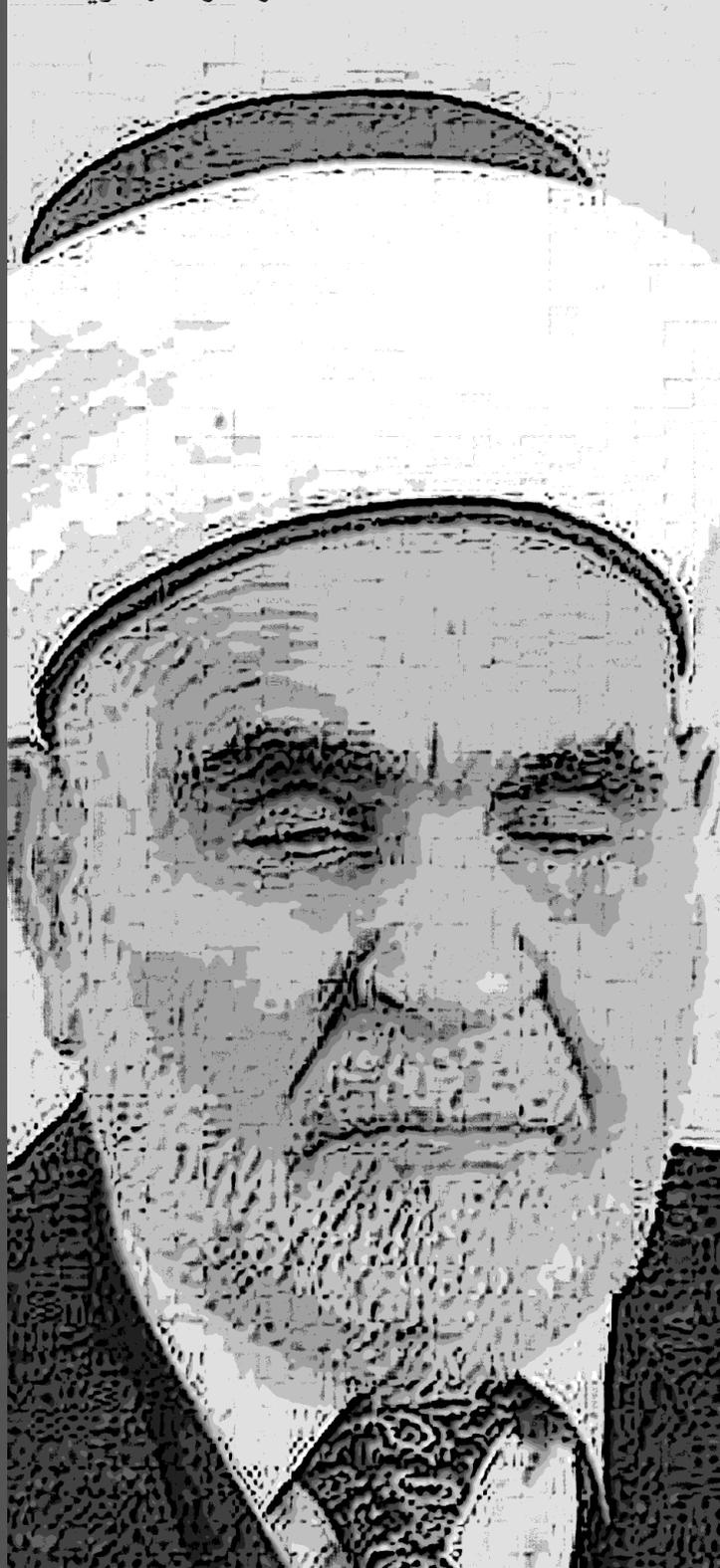
سُقياً سحابتِه - إنَّ أمطرتُ - طُلُّ!

١٠. لولا الإطالةُ لاستطردتُ مفتخراً

لكنَّ بحسبي ما قد بيَّنَ الكُلُّ

١١. عليكَ رحمةُ رَبِّي كُلِّها لَمَعَتْ

ذَكَراكَ .. واهتَرَ في ساحِ الوغى نَصْلُ!



رسالة إلى زوجة شهيد إليها أنت الحروف بالقلم

لك عزيزتي.. دعيني أدندن لحناً عذباً باسمك.. باسمك زوجة الشهيد
والأم.. إليك أرفُ أملاً جديداً لا حُلْم.. هدية من ربك بعد كرب وألم..
فاستقبله كخبر مفصح مهم.. وافتحي قلبك له ورددي: يا الله أنعم
وأكرم.. انهضي صباحاً وافتحي النافذة وراقبي أشعة الشمس، واقبلي
صفحة اليوم وارمي أوجاع الأمس..

العهد الآن أنتِ غاليتي، والوعد أنتِ بإيمانك القوي ويقينك بالله
ستكونين أباً وأم.. أخاطبك بحروف ينحتها القلم، انزعي غيب الماء
بأناملك، افتحي شعلة المجد واستمدي الأمل الذي أرفُ لك، ألا يا
عصفورة الصبر، تقربي من الأمل واخطفيه من ضوء القمر، كوني كذاك
الياسمين البلدي الفواح، انثري عبيرك على مَنْ حولك وتحلي بالصبر،
ارضي بما مَنْ عليك المتأن بالقضاء والقدر.. انثري خبر الشهادة وافخري
بالخبر، زغردي للشهيد، تبخثري وامشي مشية المعتر المتختر..

من دم الشهيد الطاهر اغرسيها وردة حمراء واحفظي حبه بمهجتك
وضمّيتها إلى صدرك بعنفوان، ابتكري فيها عدة ألوان، صوغها من
آن إلى آن، شكلي منها شقائق النعمان، اختالي بباقتك متباهية بساحات
فلسطين وأرض الجولان، اكبري بنظر مَنْ حولك، فأنتِ كنتِ ولا
زلتِ رمز الأمان وينبوع الحنان، تذكّري صورة رفيق دربك وهو مبتسم
يضحك، يتباعت النور والضياء من وجهه، ابتسمي له لأبنائك وأمه
الثكلى ابتسمي، ابكي واعلمي أن تلك دموع الفرحة الحقيقية..

غاليتي، انهضي من جديد، فالمستقبل أمامك والأمل بانتظارك افتحي له
الباب واستقبله، فهو لك لزهرة حياتك وربيع عمرك، عزيزتي قلبي
يُكلمك وسيفخر بك سورية كنتِ أم فلسطينية، فأنتِ كنتِ ولا زلتِ
قوية، عزيزة النفس أبتة.

المعجبة بعنفوانك وصمودك المحبّة لك:

إيناس السيد

سلسلة مكافحة التدخين رسالة إلى كل مدخن

أحمد السيد
عضو اللجنة الأردنية واللجنة
السورية لمكافحة التدخين
داعية مكافحة التدخين

أخي المدخن: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، أما بعد:
رسالتي هذه موجهة إلى كل مبتلى بالتدخين، ويريد أن يتخلص منه،
وإلى الذي لم يبدأ بالتدخين ولم يتعود على هذه العادة، ويُحشى عليه في
المستقبل أن يكون من المدخنين، راجياً المولى القدير أن يجعلها خالصة
لوجهه الكريم، وأن ينفع الناس بها.

قال تعالى: {وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ} [الأعراف: ١٥٧].

فهل الدخان من الطيبات أم من الخبائث؟!

اعلم يا أخي المدخن أن التبغ نبات سام جداً، وأن الأضرار الصحية
للتدخين شاملة وعامة إذ تصيب كل أعضاء الجسم، وهناك مئات
المراجع التي تتحدث بإسهاب عن الأمراض التي يسببها التدخين، فهو
يحتوي على أربعة آلاف مادة سامة، وأربعين مادة مسرطنة، ويتسبب
للجسم بنحو أربعين مرض.

واعلم يا أخي المدخن أنه يكفي حقن (٥٠) ملغ من مادة النيكوتين في
دم الإنسان لتؤدي إلى الوفاة المباشرة، وأن القطران يؤدي إلى التهابات
مزمنة في الفم والشفيتين واللسان، كما يسبب السرطان.
وأن غاز ثاني أكسيد الكربون الناتج عن احتراق السيجارة يؤدي إلى
الذبحة الصدرية.

واعلم يا أخي المدخن أن الماء والهواء عنصران هامين للحياة والدخان
يلوثهما عند دخولهما للجسم.

أخي الكريم:

إذا كنت من المدخنين فتوقف فوراً عن التدخين محافظة على قلبك
ودماغك وصدرك.

واعلم يا أخي المدخن أن (٦) ملايين نسمة يموتون سنوياً بسبب التدخين،
وأن الذين يموتون بسبب التدخين أكثر من الذين يموتون بسبب الزلازل
والبراكين وأمراض الإيدز والطاعون والكوليرا وحوادث السيارات
والطائرات والمخدرات والمسكرات وحوادث الانتحار، وأنهم أكثر من
الذين ماتوا بسبب إلقاء القنبلة الذرية مرتين على اليابان.



قال تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا﴾ [النساء: ٢٩] كما قال جل وعلا: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾ [البقرة: ١٩٥].
وفي الحديث الشريف نهى الرسول ﷺ عن كل مسكر ومفتر، والدخان مفتر، وقال ﷺ: «لا ضرر ولا ضرار» (الأذكار للنووي بسند حسن)، أي لا تضر نفسك، ولا تضر الآخرين.

بالإضافة إلى فتاوى كبار علماء المسلمين بتحريمه في كل من سورية ومصر والسعودية والأردن وغيرها.

أخي المدخن: لا تفقد الأمل إذا حدثت انتكاسة (العودة إلى التدخين) فقد تحدث الانتكاسة بنسبة (٩٥٪) عند الإقلاع عن التدخين، ومعظم المدخنين أقلعوا ثلاث مرات حتى نجحوا في ترك التدخين.
فلا تيأس، وادع الله قائلاً: «اللهم أرنا الدخان باطلاً وارزقنا اجتنابه وكرهنا فيه». وكن مكافحاً للتدخين، فمكافحة التدخين واجب ديني ووطني وبيئي وصحي واجتماعي على كل مسلم. وأنا أرجو من المدخن أن يقلع عن التدخين لأن أغلب الفتاوى تقول بتحريمه، فترك له عبادة الله واتباع لأوامره.

والسلام.. تمنياتنا لكم بالهداية والتوفيق.



اعلم يا أخي المدخن أنه وحسب تقرير منظمة الصحة العالمية بأن استخدام التبغ يؤدي إلى (٩٠٪) من جميع حالات السرطان الرئوي، و(٧٥٪) من جميع حالات التهاب القصبات الهوائية، و(٧٠٪) من حالات القلب المفتوح، بالإضافة إلى مساهمته الأكيدة بضيق شريان القلب وبالتالي حدوث الذبحة الصدرية وجلطات القلب.

أخي المدخن:

هل من الذوق والأدب والدين أن ترزعج الناس بدخانك، وتنفخ في وجوههم وتلوث هواءهم، وتفسد صحتهم؟
ألا تعلم أن الجلوس لمدة أربع ساعات في غرفة المدخنين المغلقة تعادل شرب (١٠) سجائر؟
وهذا الكلام موجه إلى المدخن السلبي الذي يستنشق الدخان ولا يدخن.

أخي المدخن:

إن مجاري المدفأة تحتاج إلى تنظيف كل عام، فكيف بصدر المدخن المسكين؟!
إن ما تحصل عليه بعض الدول من الجمارك يصرف كله، أو أكثره في علاج الأمراض الناتجة عن التدخين.

اعلم يا أخي المدخن أن الله أذهب همك وحزنك بكثير من العبادات والمباحات، والدخان لا يذهب الحزن بل يزيده من حيث تشعر أولاً تشعر، بالإضافة إلى كونه معصية في الدين والصحة والمال وأذى الجار.
اعلم يا أخي المدخن أن هناك آيات كريمة وأحاديث شريفة تحض على الابتعاد عن كل ما يضر بجسم الإنسان.

لقاء خاص مع الكاتبة رزان الزيود

الحجاب: جمال. احترام. أناقة. فكر. مبدأ. أسلوب حياة

حوار: آلاء الرشيد

الحجاب كان تقصيراً مني، وهذا فعلاً ما شعرتُ به.. عبّرتُ في هذه المدونة عما شعرتُ به في رحلتي إلى الحجاب.

الفرقان: ما اللحظة الحاسمة والموقف الذي قررت فيه ارتداء الحجاب؟

رزان: إذا هبّت رياحك فاغتنمها..

وقت أن شعرتُ أنّ الحياة قصيرة ولا قيمة لها، وأنّ السنين تمضي سريعاً!

الفرقان: ما هي التصورات السابقة عن الحجاب، وما هو الواقع مقارنة بتصوراتك؟

رزان: توقعتُ أن يكون صعباً للغاية، لكنني سعيدة جداً به، وزادت ثقتي بنفسي بعد ارتدائه، والآن أشعر بالارتياح بأنّي أنجزتُ فرضاً من فروض الله.. الحجاب هو بداية الطريق وليس نهايته، وعلى الإنسان أن يسعى دوماً لتحسين نفسه بالعلم، والتقرب إلى الله، ويسعى إلى الأفضل.

الفرقان: ما رأيك بـ«موضة» خلع الحجاب، ما الذي أثارها في الفترة الأخيرة؟ وهل هي فعلاً رحلة البحث عن الذات؟

رزان: ليس هناك فتاة مؤمنة لا ترغب بارتداء الحجاب، أو حتى بتجربته، وهي تعلم أن ارتدائه ليس بالأمر السهل، ومع ذلك مقتنعة أنه فرض من الله.

على الفتاة أن تبحث عنه بنفسها، وترغب فيه حباً لله لا رغبة بإرضاء البشر، الفتاة التي تتحجب رغبة منها لمرضاة الله لن تفكر أن تخلعه أبداً؛ لأن أساس ارتدائه كان صحيحاً.

الحجاب لا يحمي الفتاة من الحديث عنها بل احترامها لنفسها يفعل، لهذا علينا أن نتوقف عن تقييم الفتيات بمن وضعته ومن لم تضعه، فكل مؤمنة مصيرها أن تضعه يوماً، وترقه لله حباً.

قالت: «إذا هبّت رياحك فاغتنمها».. حمل هبوب الرياح حجاب الشابة رزان الزيود لينثر على حياتها أسلوباً جديداً أرادته لنفسها وعلاقتها مع خالقها والمجتمع من حولها..

عندما قررت رزان ارتداء الحجاب لم تقف شهرتها كونها كاتبة ومؤلفة وروايات عاتقاً لرضى الله، ولم يمنع عملها أستاذة جامعية في تخصصها اللغة الإنجليزية من التراجع عن قرار استنزف من تفكيرها الوقت الكثير لتحقيق لحظة الحسم! لحظة إعلان ارتداء الحجاب..

عن تلك اللحظة الحاسمة أجرت (الفرقان) حوار مع الأستاذة رزان الزيود، تتحدث عن رحلة الحجاب التي أحدثت التغيير في مسار حياتها.

قلّت في مدونة (إلى فتاة محجبة) التي قمت بنشرها قبل ارتدائك الحجاب في (مدونات الجزيرة): «مؤمنة أنا أنّ الحجاب ليس زياً ترتديه المرأة على رأسها وتخرُج به، أو من أنا أنّه أسلوب حياة، وأعرف أنّي قريبة جداً من أسلوب الحياة ذاك، فلماذا أهاب ارتدائه؟!»..

الفرقان: لماذا تلك الهيبة من ارتداء الحجاب؟

رزان: تطرقتُ في مدونتي إلى الحديث عن الحجاب الصحيح، الحجاب الذي ترتديه المرأة في شخصيتها، في تصرفاتها في لباسها، في احترامها، في أنوثتها، في عقلها وقلبها؛ فالحجاب هو أسلوب حياة كما أراه، فلا شك أن الصعوبة تكمن بارتداء الحجاب بالشكل الصحيح.

الفرقان: هل كانت المدونة إرهابات أردت نشرها قبل قرار ارتداء الحجاب؟

رزان: المدونة أخذت ضجّة لم أكن أتوقعها، لكن ربما لأنها دعوة للحجاب من فتاة غير محجبة، تتحدث عن رؤاها بجمال الحجاب ورونقه، نحن بشر، وجميعنا يُخطئ، وأنا اعتبرت أن عدم ارتداء



الزبوء: على الفتاة أن تبحث عن الحجاب بنفسها، وترغب فيه حُباً لله لا رغبةً بإرضاء البشر

وأن إتقان اللغة الأم هو الخطوة الأولى لإتقان أي لغة إضافية مما عزّز في نفسي تعلقي الدائم بالعربية.

من خلال دراستي اللغة الإنجليزية -وفي بريطانيا تحديداً- اطلعت على عدة ثقافات عربية وغربية، ساعدتني على أن تتوسع مداركي وأحلامي، تعلمت الكثير من خلال قراءتي في لغات مختلفة، تعلمت كيف أفهم وجهتي نظر مختلفتين، كيف أتقبل الرأي الآخر، وكيف أواجه الانتقاد بطريقة عقلانية، تعلمت أن لا إنسان يمكنه أن يكتفي بقدر محدد من العلم، وليس هناك إنسان على علم ودراية بكل شيء، مهما وصلنا إلى مراكز عليا في مناصبنا أو تعليمنا.

الفرقان: ألم تخشي من تأثر الجمهور القارئ لرواياتك وكتاباتك بعد ارتدائك الحجاب؟ وكيف يمكن تعزيز قرارك من خلال القلم المبدع الذي تملكينه؟

رزان: لم أخش من ذلك؛ فيوم قررتُ ارتدائه لم يهمني شيء سوى رضى الله.

أما عن الكتابة فسأحاول تسليط الضوء على الفتاة المحجبة، والرسالة التي تحملها؛ الحجاب كما وصفتُ في مدونتي: رونق، جمال، احترام، وأناقة وفكر، وأسلوب حياة، ومبدأ، أن تحمل مبدأك وفكرك معك إلى كل مكان، أمرٌ جميل جداً.

الفرقان: أصدرتِ روايتين؛ (حيث روحي تكون) و(ياسمين الشام يُقبَلُ خديك) لماذا اخترتِ الكتابة عن ياسمين الشام تحديداً؟

رزان: للأسف نُعاني اليوم من مصاعب شتى، وأنا كفتاة عربية أمتني عربتي أكثر من المطاق، فكتبت منذ صغري محاولة أن أجد الراحة لنفسِي، وبعد ذلك رأيت أن واجبي أن يصل صوتي ولو صغيراً.

عندما بدأت بكتابة هذا العمل، كان هدفي أن أوصل للعالم أجمع معاناة اللاجئ العربي، الذي كان يعيش برفاهية، وطن وأمن، وفجأة اختفى كل ذلك وبات بلا وطن وبلا أمن. اختياري وقع على الشام لتكون في عنوان القصة لكونها احتضنت أحداث الرواية، كما أنها من المناطق التي تشتهر بزهور الياسمين على أمل أن تعود رائحة الياسمين وتستبدل رائحة الدماء التي لطّخت سوريا.

الفرقان: تُجيدان الكتابة الأدبية باللغة العربية، وفي ذات الوقت مدرسة لغة إنجليزية في الجامعة.. ما القيم المشتركة في اللغات التي وصلت إليها وتَسعين لتدريسها؟

رزان: صحيح أن دراستي كانت في اللغة الإنجليزية، لكنني تعلمتُ من خلال دراستي الكثير عن مفهوم اللغة بشكل عام،

ثنائية الطموح وسوق العمل.. أيهما أولى؟

آلاء الرشيد

وأحصل خلالها على شهادة ماجستير ثانية في إدارة الأعمال، لأعترف بعدها الطب. وهذا ما حصل، حيث إنني عملت في مبيعات مواد الأسنان لمدة سنة، وفي تدريس طب الأسنان في الجامعة لمدة (٤) سنوات، وتركت الطب قبل سنتين».

رواية (ثاني لفة يمين):

أفرزت تجربة الدكتور أمجد تأليف رواية بعنوان (ثاني لفة يمين) التي بدأت عند نقل ما حدث معه في منصات التواصل الاجتماعي والحديث عن التحديات المختلفة التي مرّ بها عند تغيير مهنته.. يقول: «بدأت تأتيني العديد من الأسئلة من أناس آخرين يمرون بنفس التجربة ولا يعرفون كيف سيتجاوزونها، ومن هنا بدأت بمساعدتهم. مع الوقت كان واضحاً أنه لا يوجد أيّ كتاب عربي يتحدث عن تغيير التخصص، وحتى الكتب الأجنبية حول ذلك قليلة».

يُكمل: «بدأت بالتفكير في تأليف كتاب يحل هذه الإشكالية، وقررت أن استخدم أسلوباً جديداً على الكتب العربية، وفيه يتم تعليم مهارات الإدارة والأعمال عن طريق رواية، فكتبت رواية كاملة تعطي القارئ الخطوات التي عليه اتباعها لتغيير التخصص، ابتداءً من اختيار التخصص البديل وانتهاء برسم الخطة للتغيير، ولأن هذا الأسلوب غير معروف في الكتب العربية، فقد تم رفض الكتاب من عدة دور نشر، إلى أن وجدت دار النشر التي أعجبت بالأسلوب والفكرة، وهي دار جبل عمان».

يجد الجنباز أن ميزة هذا النوع من الكتب تشد القارئ بأسلوبها القصصي، وبنفس الوقت تعطي المعرفة التي يحتاجها الطالب بشكل عملي، ويختصر محتوى رواية (ثاني لفة يمين): «تبدأ الرواية بطبيب أسنان وطالبة في كلية الإدارة، وكلاهما يكره تخصصه، ثم يتعرفان على شخص خبير، يبدأ بإعطائهم التلميحات والنصائح لذلك».

مجموعات شبابية لإرشاد الطلبة الجدد في الجامعات: وفي سياق آخر ينطلق عمل المبادرات والمجموعات عند بدء الطلبة لاختيار تخصصاتهم في سبيل تقديم الإرشاد والنصح للطلبة في معظم الجامعات حرصاً على توجيه الطلبة وتعريفهم على أجواء الجامعات والتعريف بالتخصصات المتاحة في كل جامعة.

بعد ضجّة الساء بالألوان الزاهية للألعاب النارية فرحة بنجاح الطلبة في امتحان الثانوية العامة (التوجيهي)؛ تُطلق بعدها صافرة الإنذار عند الطلبة الناجحين وأهاليهم وتبدأ ضجّة البحث عن التخصص الجامعي الملائم للطلاب والحيرة في الاختيار.. الطموح أم سوق العمل؟

بين الطموح والواقع:

يُوجّه الباحث والكاتب في ريادة الأعمال د. أمجد الجنباز الطلبة إلى البدء في التخطيط لتخصصهم من وقت باكرو ويقول: «طالب الثانوي الذي يبدأ بالتفكير في تخصصه بعد الثانوي، سيواجه عقبة أساسية، وهي قلة معرفته عن نفسه (وعيه الذاتي) وما يحبه وما يكرهه، كما سيواجه عقبة قلة معرفته عن التخصصات، ولذلك، كلما بحث أكثر وقرأ عن التخصص وقام بتجربة مهن ومهام متنوعة ومختلفة، ستزيد معرفته بذاته بشكل أفضل». ويجد الجنباز أن هناك فجوة بين الطموح وبين الواقع؛ فكلما كانت هذه الفجوة واقعية أكثر، سيكون بإمكان الشخص سدّها والتطور نحوها، أما الطموح الزائد عن الحد والذي لا يتناسب مع الواقع، فقد يتسبب بإحباط كبير للشخص. ويضيف: «الطموح جميل جداً، لكن على الشخص وضع الطموح المناسب دون مبالغة».

تجربة واقعية.. من الطب إلى الإدارة:

شارك د. أمجد الجنباز تجربته الشخصية المدهشة في التحول بين التخصصات فيقول: «خلال دراستي لطب الأسنان، لم أكن أحب التخصص كثيراً، لكنني كنت أتوقع أن الشخص بإمكانه أن يتعلم حب أي شيء، وهذا كان بسبب التأثير بدورات التنمية البشرية التي كانت في أوجها في ذلك الوقت... بعد التخرج، كنت من الأوائل، لذلك تابعت لدراسة الماجستير في طب الأسنان، وخلال الدراسة تبين أن كرهني للتخصص هو واقع لا يمكن أبداً تغييره، وبأن أفكار دورات التنمية البشرية كانت مجرد وهم».

يكمل الجنباز رحلة البحث عن تخصص بديل يحوّل إليه بعد انغزاله عن الناس: «كان الخيار هو الإدارة، لذلك وضعت خطة بأن أتابع الماجستير في طب الأسنان، ثم أعمل لسنوات قليلة في طب الأسنان،



يتم توزيع أوراق تتعلق بالإرشاد حسب الميزانية المتوفرة للفريق، وغالباً ما تكون خريطة للجامعة ونصائح عامة وتعريف بالمباني وطرقها، وأيضاً يقوم الفريق بالإجابة على استفسارات الطلبة والأهالي في المكان المخصص لذلك، يتميز الفريق بأنه مكوّن من غالبية التخصصات ليستطيع الطالب الجديد السؤال عن التخصص الذي يود الالتحاق به.

فريق بيكسلز:

رئيس عوّاد مسؤولو اللجنة الإعلامية في فريق بيكسلز تحدثنا عن الفريق:

تأسس فريق بيكسلز عام ٢٠١٢ في كلية الأعمال بالجامعة الأردنية، يؤمن الفريق بأهمية المساهمة في وعي الطالب بتخصصه وحب جامعته، ومساعدته بالإحاطة في أولى خطواته التي تشكل خارطة الطريق له.

يتكون الفريق من عدّة لجان: اللجنة الأكاديمية المعنيّة في إعداد المحتوى الخاص بالإرشاد الذي يحتوي طبيعة التخصص، ووصف المواد، واحتياج سوق العمل، وشرح عام عن الكلية وغيرها، ثم يُسلم المحتوى للجنة الإعلامية التي تقوم في تقديمه بصور متعددة توزع ورقياً على الطلبة المستجدين، كما يتم أرشفة النتاج إلكترونياً ليكون مرجعاً دائماً.

أيضاً هناك لجنة العلاقات العامة المعنية بتأمين الرعاية اللازمة لتغطية احتياجات المتطوعين وتقديم هدية بسيطة للطلبة ترحيباً بهم، كما تسهم لجنة الأنشطة برفد الفريق بالأفكار الإبداعية والاقتراحات وتعمل بجنة الأنشطة في رقد الإرشاد بالكوادر.

في يوم الإرشاد يتم تقسيم المهام في فريق بيكسلز؛ في إجابة الطلبة عن استفساراتهم الأكاديمية، وإرشاد الطلبة والأهالي للمحطة القادمة في الإرشاد؛ إذ تتطلب عملية التسجيل للطلبة الجدد الانتقال لأكثر من مكان داخل الجامعة، وتقديم نماذج عن امتحانات المستوى التي سيقدّمها الطلبة عند تسجيلهم. وتحرص إدارة الفريق على متابعة عملية الإرشاد كاملة واحتياجات المتطوعين، كما يتم أخذ تغذية راجعة ممن تواجد وأسهم في الإرشاد لغايات تحسين الأداء في المرات القادمة.

فريق «كاسيت تيم»:

ليث الشَّرْخي مسؤول فريق «كاسيت تيم» في كلية الملك عبد الله الثاني لتكنولوجيا المعلومات بالجامعة الأردنية يخبرنا عن الفريق: يقوم الفريق كل سنة وعلى مدار عشر سنوات بحملة كبيرة تخص الطلاب الجدد والإرشاد.

فغاية فريق «كاسيت تيم» الأول خدمة الطالب كعبادة يتقرّب بها الفريق إلى الله.

ينظم الفريق في بداية سنة دراسية حملة لإرشاد (السنافر) الجدد حتى يتمكنوا من تفهّم الوضع بالجامعة والمضي مع الطلبة خطوة بخطوة من دخولهم مبنى القبول والتسجيل وحتى إنهاء أول سنة دراسية.

يرافق الفريق الطلبة من وقت تسجيل المواد وتقديم امتحان الكفاءة كما يتم تزويدهم بأسئلة مقترحة للامتحان.

كما يتم إنشاء مجموعة خاصة في موقع الفيسبوك للسنافر، ليسانس الطلاب في تعرف الطلبة على بعضهم البعض، والإجابة عن الاستفسارات من طرف فريقنا.

فريق فكرة:

عبدالله الشديفات نائب مسؤول فريق فكرة في جامعة آل البيت يحدثنا عن الفريق وعمله: يتكون فريق فكرة من (٣٠) شخصاً يقوم بمهام الإرشاد خاصة في عدم وجود مجلس للطلبة في جامعة آل البيت منذ (٥) سنوات.

تقوم آلية عمل الفريق باستقبال الطلبة في الكليات التي فيها التسجيل، وكما يقوم بمساعدة عمادة شؤون الطلبة في تنظيم الطلاب وتسليم الهويات الجامعية.



د. إبراهيم الديب
رئيس هويتي لدراسات القيم والهوية - كوالالمبور

أساليب عملية للمحافظة على الهوية في المهجر

يعيشون فيها بمعنى الاستفادة مما فيها من جوانب تميز ربما تكون غير متوفرة في مجتمعاتنا ومن ثم بحاجة إلى أن نتعلمها ونكتسبها فتثري هويتنا، وكذلك التعرف على الجوانب غير المناسبة في هذا المجتمع والهوية الجديدة فتتجنبها ونحتاط منها.

ولهذا نقدم بعض التوصيات الخاصة ليس للمحافظة على الهوية فقط في المهجر، بل لاستثمار فرصة العيش في بيئة وهوية جديدة لاكتساب مميزاتنا ونقاط قوتها ومن ثم نثري ونقوي هويتنا الخاصة.

لذلك فمن المهم بداية هو التعرف على مميزات وسلبيات الهوية الجديدة وتحديدتها بدقة، لتحديد كيفية التعاطي معها؛ فمثلاً بيئات الغرب تتميز بالنظام والدقة والاحترام الشديد للقوانين والأشخاص والأفكار الأخرى وللبيئة... الخ في كل شيء مما نفتقده كثيراً في بيئتنا العربية، كذلك يوجد فيها ما نختلف معه في الملبس والمأكل والعلاقات بين الجنسين الخ.

أولاً: الأعمال البنائية الأساسية لبناء وتعزيز وتمكين الهوية الأصلية الخاصة:

- 1- ضرورة التحدث في المنزل باللغة العربية.
- 2- الاستثمار الأمثل ليوم الجمعة بكل شعائره وتفصيله وبرنامجه المعتاد في بيئتنا الإسلامية الخاصة.
- 3- الاستثمار الأمثل لكل المناسبات الدينية والوطنية الخاصة وتعريف الأبناء بها وبكل تفصيلها.
- 4- المتابعة اليومية لأخبار الوطن والنقاش الدائم حولها وعلاقتها

هوية الشخص هي شخصيته وأمله وذاته، وهي المصدر الأساسي لنمط وطريقة تفكيره وما يصدر عنه من أفكار، وسلوك وأعمال وإنجازات، وتتكون هوية الفرد من معتقداته وقيمه ولغته وتراثه الثقافي والحضاري الذي ينتمي إليه، وما يحمله من أحلام ورؤى تُترجم في شكل أهداف عملية يسعى لتحقيقها في حياته.

وتتشكل وتنمو وتتكون هذه المكونات الخمسة نتيجة تفاعل أثر المحاضن التربوية المتتالية التي مرّ بها بداية من الأسرة ثم المدرسة ثم المجتمع، ووسائل الإعلام المتنوعة التي يتعاطى معها الفرد.

ومن أهم خصائص الهوية أنها كائن حي قابل للنمو والجمود والضمور، وكائن فاعل يؤثر ويتأثر، وكائن مرن يستجيب لامتناس الجديده، والتخلي عن بعض منه. ولا شك في أنّ للبيئة المجتمعية تأثير كبير جداً على هوية الفرد في كل مراحل عمره، كما أنّ لكل مجتمع وبيئة ثقافته الخاصة به، والتي تكونت عبر تاريخ تفاعلات هذه البيئة، وكما أنّ لكل بيئة مميزات خاصة، بها في ذات الوقت نقاط ضعف خاصة.

ولهذا كان التحدي الأكبر الذي يواجه المسلمين في المهجر هو أمرين أساسيين:

الأول هو: كيفية المحافظة على الهوية من التفكك والذوبان في المجتمعات الأخرى.

والثاني هو: كيفية الاستفادة المثلى من البيئة والهوية الجديدة التي



بما يجري في العالم.

٥- دراسة منزلية خاصة ودقيقة جداً لجغرافيا وتاريخ الوطن الأم.

٦- التعرف والتواصل مع أبناء الجالية الأم وإقامة علاقة عميقة معهم.

٧- التأهيل الذاتي للأب والأم وأكبر الأبناء على برنامج أسس ومهارات بناء القيم التربوية كأداء احترافي للتربية القيمية بين

التحديات، وليس التربية التقليدية المعتادة بالتورث.

٨- التنفيذ الهادئ المتدرج لخطة القيم التأسيسية في بناء الشخصية

القرآنية المعاصرة والتي أعدت خصيصاً لهذا الغرض في كتابنا القيم التأسيسية والتي تتناول أهم ستة عشر قيمة تأسيسية صلبة

تحفظ للهوية قوامها وصلابتها وهي على الترتيب: (قيم حب الله، وحب رسول الله، والصدق، والاحترام، وبر الوالدين،

والحياء، وحب العلم والمعرفة، والصلاة، والجماعية، وإدارة واستثمار الوقت، والبر، وبذل الخير، والأخوة، واختيار الصحبة

الصالحة، والطموح، والهمة العالية، والإيجابية، والإلتقان، والجودة، والتفكير، والابتكار، والوعي، والاعتزاز بالذات،

والرجولة للأولاد والأنوثة للبنات).

٩- إعلاء النموذج القدوة من الأب والأم والأخوة الكبار.

١٠- التواصل الدوري من الأرحام بالوطن الأم عبر وسائل الاتصال الحديثة.

١١- المشاركة الإيجابية الفعّالة في أنشطة خاصة للجالية تُعبّر

وتُعرّف المجتمع الجديد بمفردات الهوية الأصلية الخاصة.

١٢- المحافظة على المرجعية العليا للأسرة بالتواصل الجيد مع

الأبناء وفتح الحوارات المستمرة حول كل شيء، مع المحافظة

على الاجتماع اليومي علي وجبتي طعام على الأقل.

١٣- لفت انتباه الأبناء لمزايا الهوية المجتمعية الجديدة وتعليمهم

إياها والمحافظة عليها بما يعزز الاندماج الإيجابي وتعزيز وتقوية

الهوية الشخصية.

ثانياً: الإجراءات الاحترازية في التعاطي مع سلبيات

المجتمعات الجديدة:

١- التعريف بالمفردات السلبية في الهوية الجديدة وفتح نقاشات

تعريفية حولها بكل حرية لتعزيز فهم الأبناء حولها وكيفية

التعاطي معها، والتعاون معهم في تجاوزها.

٢- التهيئة النفسية والذهنية والمعرفية للأبناء بضرورة التكيف

والتواصل الإيجابي كأصحاب دين سماوي ورسالة رحمة

للعالمين.

٣- العمل على توفير البدائل الإيجابية مع تعزيز الوعي بالمعرفة

والنقاش المستمر مع الأبناء.

عام جديد ودراسة ممتعة

وأنك قادرٌ على حفظها وفهمها بسرعة وسهولة.
٦. اكتب ملخصات: لخص أهم أفكار المادة في بطاقات صغيرة، لتساعدك في تذكر أهم الأفكار قبل الامتحان؛ فهي تساعدك على التركيز، وفهم المادة بشكل أوضح.
٧. استخدم المؤشر لرسم خط تحت الأفكار المهمة: حدّد الأفكار المهمة في الكتاب والنقاط التي يركز عليها المدرس أثناء الشرح.

٨. اكتب على هامش الكتاب: دوّن ملاحظات عن الموضوع الذي تذاكره، أو الأسئلة التي توّد طرحها على المدرّس أثناء المحاضرة، أو الأسئلة المتوقّعة سؤاها عن فقرات الموجودة بالكتاب.

٩. ابتعد عن ملهيات العصر كالتلفزيون، ومواقع التواصل الاجتماعي المختلفة.

١٠. تعلّم عن طريق ما تحب: مثلاً لحن ما تريد حفظه، أو قُم برسمه كقصة ووضّح المفهوم لما تريد حفظه بالرسم، لتتذكر ما حفظته. استخدم الخريطة الذهنية لحفظ المعلومات المتسلسلة مثلاً كالحروف أو القوانين التي يصعب حفظها، حوّلها لجملة مفهومة تربط القانون أو الحروف بها.

بتصرف من موقع

<http://mawdoo3.com>



الكثير من طلاب المدرسة يُعانون من ضعف تحصيلهم الدراسي، وعدم قدرتهم على حفظ المواد وفهمها بالشكل المطلوب، وأحياناً يتطلّب منهم ذلك وقتاً مضاعفاً لحفظ المعلومات، ليس لأنهم مهملين في دراستهم، أو لضعف في قدراتهم العقلية إنما لعدم معرفتهم الطريقة السليمة للمذاكرة والحفظ، وعليه نضع بين أيديكم أعزائنا الطلبة بعض النصائح المفيدة، وبعض الأفكار في تزيين مكان الدراسة وأدواتها:

١. اختر مكاناً مريحاً يجعلك قادراً على التركيز، ومريح للدراسة وليس للنوم، وفيه تهوية جيدة، وإنارة مريحة للعين، ومرتبّ ونظيف.

٢. حاول أن يكون مكتبك منظماً ومرتباً ولا تدع أي شيء على طاولة الدراسة عدا الأشياء التي تحتاجها للمادة التي تدرسها في الوقت الحالي.

٣. ضع كل مستلزمات الدراسة على مكتبك: أقلام رصاص، وأقلام تأشير فسفوري، وأقلام حبر، وأقلام ملوّنة، وأوراق الملاحظات، وأوراق بيضاء، ومقص، ولاصق. وكل القرطاسية اللازمة يجب أن تكون على مكتبك.

٤. تأكد من وضع وقت كافٍ للدراسة: حين تشعر بأنّ الوقت المتاح للدراسة قليل ستشعر بأنك لن تستطيع إنجاز أي شيء من واجباتك، لذلك تأكد من وضع وقت كافٍ لكل مادة، ضع جدولاً دراسياً، ونظّم فيه وقتك الدراسي اليومي، وحاول أن تستمر عليه حتى تعتاد ذلك.

٥. أعط نفسك إجازات إيجابية قبل البدء بالدراسة: حدّث نفسك بأنّ الدراسة ممتعة، وأنّ المواد سهلة



كيف ننشئ بيئة أسرية

محببة؟

بقلم: ناهده جابر اللبدي
باحثة اجتماعية

مع الأبناء، والتعرف على حاجاتهم ومشاركة همومهم ومشاكلهم واللعب معهم.

- أن يعطيا فرصة الاختيار في حياتهم (اللبس، المأكل، اللعب...)، وإعطائهم مسؤوليات تناسب قدراتهم لتنمية وزرع الثقة في نفوسهم وتدريبهم على مفهوم القيادة وتحمل المسؤولية.

- أن يتجنب الوالدان كثرة اللوم والنقد والتعنيف، ويستبدلوا بالإقناع ومشاركة رأي الأبناء وتقبل أفكارهم دون سخرية.

- أن يتعاونوا مع بعضهما البعض في التربية؛ فكلهما مكمل للآخر في ذلك.

نستخلص من ذلك كله أنه إذا اتبعنا مثل هذه المبادئ في تربية أبنائنا، فحتماً سنفوز بحبهم واحترامهم لنا، ونكون الملجأ لهم في كل قضاياهم. ونذكر قول الإمام الغزالي في أصول تربية الطفل في كتابه (إحياء علوم الدين): «الصبي أمانة عند والديه، وقلبه الطاهر جوهرة نفيسه خالية من كل نقش وصورة، وهو قابل لكل ما يُنقش عليه ومائل إلى كل ما يُجال إليه، فإن عود الخير وعلمه نشأ عليه وسعد في الدنيا والآخرة، وشاركه في ثوابه أبواه وكل معلم له ومؤدب، وإن عود الشر وأهمل إهمال البهائم، شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القائم عليه».

الأسرة لها دور كبير في تهيئة أبنائها لنفس سوية وتشكيل شخصية إيجابية فاعلة في المجتمع، ومن المعلوم أن الأسرة هي أول رابط وحب يُضئ قلب الطفل؛ فهو يستمد الحب منها من خلال الرابط الفسيولوجي لقول (مايكل لويس): هناك رابط فسيولوجي بين الأم وطفلها، وهذا الرابط يقوى ويضعف تبعاً لطبيعة ومدة صحبة الأم له، فإذا كان الرابط قوياً ونابحاً عن لغات الحب المختلفة والرعاية المتواصلة والمتوازنة، فسوف نعدّ طفلاً سويًا ونفساً مُحبة... فهنا تساؤل: كيف لنا أن نوطد هذا الرابط بيننا وبين أبنائنا ونكون أحب الناس إليهم؟

هناك قواعد أساسية نذكر منها:

- التوافق بين الوالدين: نحن نعلم أنّ الزوجين عندما يكونان متفاهمين، فهذا سبب في تكوين أبناء يتميزون بنفس سوية وبيئة صالحة تُعينهم على التفاعل الإيجابي في الأسرة والمجتمع، أما إذا كانت العلاقات مضطربة فإنها ستؤدي إلى وجود شرخ في نفوس أبنائهم وتشكيل بيئة غير صالحة وشخصية مضادة للمجتمع.

- أن يكونا القدوة الصالحة للأبناء: فلا يأمران بشيء ويأتيا بخلافه، ففقد الشيء لا يعطيه.

- أن يعطي الوالدان جانباً من وقتها لأبنائهم، يتشاركان فيه الحديث

قصة الجذور العميقة



تبعته أبي إلى الحديقة، حتى وقفنا تحت شجرة التفاح اللذيذة... اتخني أبي و بدأ يظفر حتى وصل إلى جذر الشجرة وقطع منه قطعة صغيرة...



مرحباً أنا اسمي صخر، ولد في الخامسة. ومعظم الأطفال في عمري أذهب إلى المدرسة...



لم وقف وتناول تفاحة من الشجرة... وسألني، أيهما تفضل أن تأكل؟ ذهلت من هذا السؤال، وأجبت بكل ثقة، طبعاً أريد التفاحة، فالجنود طعمها مراً ابتسم أبي، وقال: ولكن لماذا نسقي الجنود، ولا نسقي التفاح كل يوم؟ فكرت قليلاً وقيل إن أحد الإجابة، أتبع أبي، لست وحيد من يعصم بالظفر عن الدراسة...



ومع أنني أحب التعلم والذهاب إلى المدرسة... لكنني في بعض الأحيان أخص بالضحك والتعب... وفي أحيان أخرى لا أهتم ما تقوله معلمتي في الصف... ويكون الدرس صعباً...



في قديم الزمان، قبل ما يقارب 2400 سنة كان هناك مفكر وفيلسوف اسمه أرسطو، فكر أرسطو عميقاً في هذه المشكلة، إذا كان التعلم يشعركم بالضحك، لماذا تتعلم؟ حتى توصل إلى الحكمة التالية، جنود التعلم مرّة، لكن ثمارها حلوة. كما قال، الفرق بين المتعلم وغير المتعلم كالفرق بين الحي والميت.



في يوم من الأيام استيقظت وأنا أشعر بالتعب... فقد تأخرت في السهر ليلة البارحة وأنا انتظر أبي.



فلن تعرف متعة الحياة الحقيقية دون المعرفة، إلا تريد أن تصبح رائد فضاء هذا ليس ممكناً دون أن تحصل على الكثير والكثير من المعرفة.



حاولت أمي أن توقظني، لكي أفطر واستعد للذهاب إلى المدرسة... إلا أنني رفضت وتمسكت بمخدتي الدافئة وصرخت، لا أريد الذهاب إلى المدرسة... أنا تعبان، سجع أبي صراختي...



منذ ذلك اليوم، لم تصبح المدرسة أسهل ولم أشعر بنشاط غير عادي، إلا أنني كلما تحببت من الدراسة ذكرت نفسي بأنني أسقي جذور حلمي لكي أصبح رائد فضاء...



جاء أبي إلى الغرفة، وسألني، ما بك يا صخر؟ لماذا لا تريد الذهاب إلى المدرسة؟ تزلت دموعي، وبخبري قلت له، أنا متعب، ودرس البارحة كان صعباً، ودرس اليوم سيكون أصعب. سجع أبي دموعي وطلب مني أن ألحق به لكي يربطني شيئاً مهماً...





مسابقة

(العدد ١٨٧)

الجوائز لثلاثة فائزين

اختر الإجابة الصحيحة:

١. من الصحابة المُبَشَّرَين بِالجَنَّةِ:

أ) عبد الله بن رواحة. ب) عبد الرحمن بن عوف.

٢. القائد الذي فتح بيت المقدس هو:

أ) خالد بن الوليد. ب) عمر بن الخطاب.

٣. فاتح الأندلس هو:

أ) محمد الفاتح. ب) طارق بن زياد.

٤. {وَالَّذِينَ وَالزَّيْتُونَ . وَطُورِ سِينِينَ . وَهَذَا الْبَلَدِ

الْأَمِينِ}، البلد الأمين هو:

أ) مكة المكرمة. ب) المدينة المنورة.

٥. السورة التي ذكرت قصة أصحاب الأخدود:

أ) سورة البروج. ب) سورة الطارق.

الاسم الرباعي :

العمر :
الصف :

آخر موعد لتسليم الإجابات: ١٧/٩/٢٠١٧م

الفائزون بجوائز مسابقة العدد (١٨٦)

- دلال محمد عمر العكش

- لجين محمد عبد الحافظ أبو ياسين

- محمد نضال مشهور البسطامي

قيمة كل جائزة (١٠) دنانير

با ولدي

ها نحن في بداية عام دراسي جديد.. عامٌ يحمل لنا تطلعات جديدة وطموحات مغلقة بالإصرار والعزيمة.

كل عام وأنتم لطموحاتكم وأحلامكم أقرب وأقرب. كل عام وأنتم يا فرسان الفرقان للأمام والراقي.. وأروع بدايتنا للعام الدراسي الجديد، عندما نرمي تلك العبارات في سلة المهملات وهي:

لا أستطيع

لا أقدر

الأمر صعب جداً

مستحيل

ليس لدي الاستطاعة على هذا

وغيرها من العبارات السلبية.

إنّ للنجاح لذة لا يتذوّقها السلبيون في الحياة..

«النجاح» هذه الكلمة السحرية التي يركض وراءها كل شخص في هذه الحياة..

البعض يُحالفه الحظ ويتسلق سلّم النجاح، ولكن هذا النجاح عادةً لا يكون وليد صدفة بل هو -بعد

توفيق الله سبحانه- وليد تخطيط ومُثابرة.

لذة النجاح تُساوي كل تلك الأيام التي تعبنا فيها، والمرشد للنجاح هو «طريقة تفكيرنا».

فأفكاركم هي التي تصنع حياتكم ومستقبلكم..

فهياً نبدأ برسم طريق النجاح، ونضع خطة لطموحاتنا حتى نختم قصة مثابرتنا بأروع نجاح..

ماما باسمين



طرق العلم والعمل

جاء رجل إلى النبي الكريم صلى الله عليه وسلم وذكر أواقه رجليين صالحين، أدھما عالم بشرع الله، والثاني عابد يعبد الله طوال الليل والنهار: أيهما أفضل؟ فقال النبي الكريم: «فضل العالم على العابد كفضلي على أذنكم». (أخرجه الترمذي عن أبي أمامة الباهلي). وقال صلى الله عليه وسلم: «إن الله، وملائكته، وأهل السماوات، حتى النملة في جحرها، وحتى الحوت، يصلون على معلم الناس الخير». (رواه الترمذي).

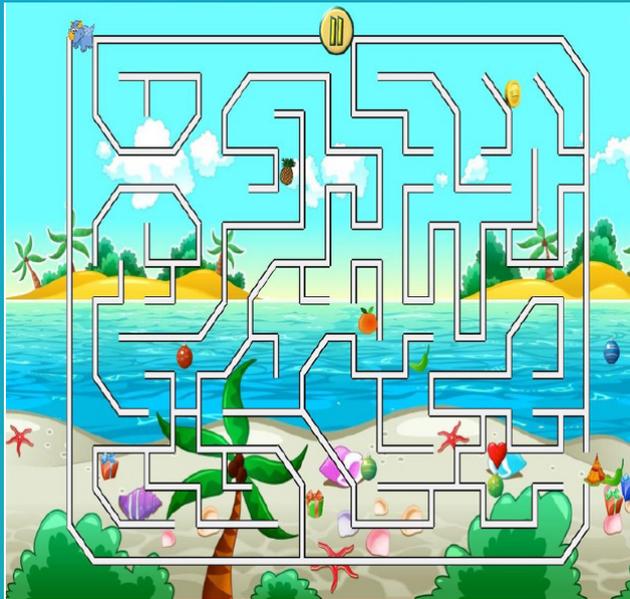
وبهذا يدعونا الرسول الكريم إلى أن نكون علماء، نعبد الله على علم، ونعلم الناس فعل الخير.

أول معلمة في الإسلام

الشفاء بنت عبد الله العدوية رضي الله عنها
هي الشفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف القرشية العدوية قيل اسمها ليلي، وكانت تكنى بـ«أم سليمان»، لكنها اشتهرت بالشفاء، وربما نالت هذا اللقب بسبب شفاء البعض على يديها بإذن الله تعالى، أمها فاطمة بنت أبي وهب بن عمرو. اعتنقت الإسلام في وقت مبكر من بزوغ شمسه، فصبرت مع المسلمين الأوائل وتحملت أذى قريش وتعنتهم حتى أذن المولى عز وجل للصابرين والصابرات في مكة بالهجرة إلى يثرب فهاجرت معهم.

وقد أقطعها رسول الله صلى الله عليه وسلم داراً عند الحكاكين (بالمدينة)، فنزلتها مع ابنها سليمان. كانت الشفاء بنت عبد الله العدوية من القلائل الذين عرفوا القراءة والكتابة في الجاهلية، وقد جباها الله من فضله عقلاً راجحاً وعلماً نافعاً. فعلمت الكثير من نساء المسلمين القراءة والكتابة، فحق لها أن تكون أول معلمة في الإسلام. توفيت معلمة الإسلام الأولى في زمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سنة عشرين بعد هجرة النبي عليه السلام. جزاها الله عن المسلمين والمسلمات خير الجزاء بما خدمت به الأمة ورقت مرضاها وعلمت نساءها.

المناهمة



تهنئة

تتقدم لجنة إدارة فرع مادبا

بالتهنئة والتبريك من الأختين الحاصلتين على الإجازة القرآنية

سارة عيسى المصري (شعبة - الشاطبية) مريم حسن أبو مقيبيل (حفص - الطيبة)

ومن الأخوات المجازات برواية حفص من طريق الشاطبية

انتصار شافي العودة إهام السيد زقيلج رحمة أحمد الرواجيح

لبنى عبد الحميد الشويخ ثناء محمد الرحال هيفاء كمال الدين الفراجين

خولة محمد أبو هاني أسماء محمود الرواجفة هدى إبراهيم أبو زايد ولاء محمد أبو زرعي

سائلين الله تعالى أن يجعلهن من أهل القرآن وأن ينفع بهن الإسلام والمسلمين

تهنئة

تتقدم الإدارة العامة للجمعية

بالتهنئة والتبريك

من الأخ الموظف في الإدارة العامة

عمر شحادة

بمناسبة قدوم مولودته **تولين**

بورك لك في الموهوبة وشكرت الواهب

وبلغت أشدها ورزقت برّها

تهنئة

تتقدم لجنة إدارة مركز الفرقان القرآني

فرع عمان النسائي الثاني

بالتهنئة والتبريك من الأختين

حكمت حسني عبد القادر

رشا محمد سرحان

بمناسبة حصولهما على السند الغيبي

سائلين الله تعالى أن يجعلهما من أهل القرآن

وأن ينفع بهما الإسلام والمسلمين

من نشاطات فرع إربد

افتتاح وقف الحاج سلامة العبيني



أقام فرع إربد حفل افتتاح وقف الحاج سلامة العبيني وزوجته في منطقة بشرى، برعاية دولة رئيس الوزراء الأسبق أحمد عبيدات، ورئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور رئيس فرع إربد الأستاذ محمد أبو فارس، ومشرف عام الفروع الدكتور عدنان عزازية، وعدد من الشخصيات في إربد.

تحل الحفل -الذي حضره جمهور كبير- كلمات متعددة، وتكريم خاص لراعي الحفل وذوي المرحومين، وعدد من الحافظات للقرآن الكريم.

لقاءات إدارية في الفرع



على مدى ثلاثة أسابيع، تم عقد اجتماع مع مشرفات نوادي الطفل القرآنية، حيث تم عقد اجتماع لمشرفات النوادي في أمانة فروع الجنوب يوم السبت الموافق (٢٠١٧/٧/٢٢) في فرع الكرك، وتم عقد اجتماع لمشرفات النوادي في أمانة فروع الشمال وبعض فروع أمانة الشرق يوم السبت الموافق (٢٠١٧/٧/٢٩) في فرع إربد، وتم عقد اجتماع آخر يوم السبت الموافق (٢٠١٧/٨/٥) لمشرفات نوادي الطفل في أمانة فروع عمان وأمانة فروع الغرب وبعض فروع الشرق في الإدارة العامة للجمعية، هدفت هذه الاجتماعات التي أعدت لها اللجنة التربوية المركزية/ د. أنور أبو دياك ود. عبد الكريم الخطيب، وقام عليها قسم الإشراف التربوي/ د. جبر السرحان، إلى بيان دور نوادي الطفل القرآنية وأنها عبارة عن نشاط قرآني لتعليم الأطفال، وأنه يجب الالتزام بمنهج الجمعية وعدم تدريس أية مناهج عداها، وأن النوادي هي برنامج قرآني داخلي للجمعية لهذه الفئة العمرية كباقي البرامج للفئات العمرية الأخرى.

هذه الاجتماعات الثلاثة حضرها مدير عام الجمعية الأستاذ حسين عساف، والذي تحدث فيها حول الجمعية وبرامجها، وأهمية الالتزام بكافة الأنظمة والتعليمات الداخلية وأنظمة الجمعيات ومراكز القرآن الكريم.

مشاركة فاعلة في نادي صيفي مركز حوارة



بعد فترة وجيزة من افتتاح مركز حوارة القرآني في موقعه الجديد، شارك نحو (٨٠٠) طالب وطالبة في النادي الصيفي للمركز، ويعد هذا الرقم كبيراً مقارنة مع مراكز الشمال.

مسابقة عبد الصمد أبو راشد القرآنية



شارك أكثر من (١٥٠) طالبة في المسابقة السنوية (مسابقة عبد الصمد أبو راشد) التي يقيمها فرع إربد لمراكزه بشكل سنوي، تحت رعاية السيد عمر عبد الصمد أبو راشد والتي سميت المسابقة باسم والده -رحمه الله- فكانت صدقة عن روحه، وتهدف المسابقة إلى تمكين الحفظ لدى الطلاب والطالبات، كما تتيح المجال لحفظ القرآن الكريم كاملاً، وذلك عن طريق المشاركة السنوية بحيث لا يحق للطلاب المشاركة في المستوى الذي شارك فيه سابقاً.



فرع الزرقاء الثاني يعقد مسابقة الحاج عبدالرحيم الخضراوي



شاركوا جميعهم في تسميع القرآن كاملاً أو أجزاء منه، في مشهد رائع، عنوانه التنافس في تثبيت الحفظ، والإتقان في التسميع والتلاوة. كما شارك في المسابقة عدد من ذوي الاحتياجات الخاصة، ممن ارتفعت همّتهم رغم ضعفهم، فرفع الله بالقرآن قدرهم، وتفانى موظفو الفرع جميعاً لإنجاح هذه المسابقة وخدمة المشاركين فيها.

عقد فرع الزرقاء الثاني اختباراً للمشاركين في مسابقة الحاج عبدالرحيم الخضراوي -رحمه الله-، على مدى يومين متتاليين، بدعم من آل الخضراوي الكرام. وتوافد المئات إلى مقر إدارة الفرع للاختبار، وكان من بينهم من تجاوز عمره الـ(٦٦) عاماً، ومنهم من لم يتجاوز الخامسة من عمره،

من نشاطات مركز نور اليقين القرآني

كرنفال اليقين

تخريج مجاز جديد في المركز



أقام المركز «كرنفال اليقين» ضمن نشاطات النادي الصيفي، وتخلله عدد من الفقرات التعليمية والترفيهية للطلاب.

ضمن خطة مركز نور اليقين القرآني / فرع عمان الثاني للارتقاء بالعمل القرآني، تم الاحتفال بتخريج الطالب (ضياء حامدة) بمناسبة إتمامه الإجازة القرآنية على يد الشيخ سليمان أبو رزق، وذلك ضمن حفل في المركز.

من نشاطات فرع عمان السابع

تكريم نادي الطفل القرآني



كرّم قسم الإشراف التربوي نادي الطفل القرآني في فرع عمان السابع ممثلاً بالأستاذة رنا الكيلاني/ مشرفة نوادي الطفل الفائزين بالمسابقة القرآنية وعددهم (٢٥٩) طفلاً، بحضور رئيسة قسم العلاقات العامة فادية الننتشة، ودعم الدكتور جمال حماد. وتم تكريم الأطفال الذين اجتازوا امتحان الحفظ ضمن ثلاثة مستويات: (نصف جزء، جزء، جزأين)، وقدمت الأستاذة منى ملحس الهدايا للمشاركين في مدينة الألعاب (دريم بارك).

نعي فاضل

تنعي لجنة إدارة فرع الكرك وجميع العاملين لدى الفرع ومراكزه

وفاة عضو لجنة إدارة الفرع

المرحوم بإذن الله

أحمد عبد الحميد البستنجي

الذي وافاه الأجل إثر حادث مؤسف

سائلين الله العليّ القدير أن يتغمده بواسع رحمته وأن يسكنه فسيح جناته

وأن يلهم أهلته وذويه الصبر والسلوان

إنا لله وإنا إليه راجعون

تخريج دورة اللغة العربية



أقام الفرع حفلاً لتخريج طالبات الدورة المركزية للغة العربية، اللواتي أنهين كتاب غرفات في بحر اللغة للأستاذة غنية القاسم. عدد من غير المسلمات يعتنقن الإسلام في مركز الطمأنينة يشكر فرع عمان السابع جهود الأخوات في مركز الطمأنينة القرآني، على دعوتهم الأجنبية من مختلف الجنسيات إلى الإسلام ومتابعتهم هن، فخلال شهري (٦٥) من عام ٢٠١٧ أسلمت أختين من الجنسية الفلسطينية، وبذلك يكون عدد الذين أسلموا في المركز (٣٩) امرأة ورجل واحد.

لقاء تكريمي في مركز البليبيسي



عُقد في مركز البليبيسي القرآني لقاء وعشاء تكريمي لمشرفي النادي الصيفي في مقر فرع عمان السابع بحضور مدير الفرع محمد الجيوسي ومشرف التلاوة عماد النعيمات والمشرف التربوي رياض الحساسنة.



من نشاطات فرع مادبا

تكريم الفائزين بالمسابقة القرآنية السنوية



والمحسنين على إنجاح الحفل.

بدوره ألقى راعي الحفل كلمة أشاد فيها بدور الجمعية ومراكزها في تحفيظ القرآن وتعليمه، كما تحلل الحفل نماذج من تلاوة الحفظ، ووصلة إنشادية للمنشد د. أحمد عبد الستار. وكان عريف الحفل المشرف التربوي في الفرع أحمد السواعدة الذي ختم الحفل بتقديم الشكر للحضور ولجنة بلدية مادبا لتعاونهم مع الجمعية.

برعاية الإعلامي الدكتور عزام التميمي، وبحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، أقام فرع مادبا حفلاً لتكريم الفائزين والفائزات في المسابقة القرآنية السنوية لعام (٢٠١٦م) في قاعة بلدية مادبا. تخلل الحفل بكلمة الفرع، ألقاها مدير الفرع الأستاذ محمد أبو لوز، أشار فيها إلى دور الجمعية في تربية النشء على الفكر الإسلامي الوسطي ونشر الفضيلة في المجتمع، وشكر الآباء والأمهات

افتتاح مركز أحباب الرحمن القرآني



افتتح فرع مادبا المقر الجديد لمركز أحباب الرحمن القرآني للذكور والإناث، برعاية رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي، وبحضور النائب مصطفى العساف.

تخلل الحفل كلمة المركز ألقاها الدكتور زياد الشوابكة، أشار فيها إلى إنجازات المركز منذ تأسيسه، والمراحل التي تم فيها بناء المقر الجديد، ومن جهته ألقى مدير الفرع محمد أبو لوز كلمة حول دور الجمعية وفروعها ومراكزها في خدمة كتاب الله، وتعليمه أهل الأردن، وشكر المحسن الذي تبرع بقطعة الأرض، وكل من أسهم بإنشاء المركز القرآني، داعياً أهل المنطقة إلى الإقبال عليه.

وبدوره ألقى رئيس الجمعية الدكتور محمد المجالي كلمة هنأ فيها أهالي المنطقة بالإنجاز الكبير، وأشار إلى بعض إنجازات الجمعية. ثم سلم الدروع للمحسنين الذين أسهموا في إنشاء المركز.

وكان عريف الحفل السيد صدام الشوابكة أحد مدرسي المركز، وتخلل الحفل وصلات إنشادية قدمتها فرقة المركز.

من نشاطات فرع الرصيفة

والفرشيات والانفرادات) في مركز عمر بن الخطاب القرآني،
للمعلمة زينب التركي، بمشاركة (١٠٠) مجيزة ومجازة.

دورة تأهيل مديري ومعلمي المراكز الصيفية



أقام مركز الكوثر القرآني دورة تأهيل مديري ومعلمي المراكز الصيفية، وتخللها محاور: تعليمات النادي الصيفي، شرحها المشرف الإداري والتربوي نزار توفيق، وشرح مفصل لمنهاج النادي الصيفي لمدير مركز العدناني الشيخ محمود الهرشه، كما شرح الشيخ حمدي نصر المحاميد أساليب التدريس والإدارة الصيفية بأسلوب علمي تفاعلي شيق، وتحدث الشيخ أنور البكري عن المسابقة القرآنية السنوية وشهادة الإجازة، وحث الحضور على ضرورة تطوير أنفسهم قرآنيًا، والانضمام إلى الدورات المختلفة في مجال القرآن وعلومه.

دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي



اختتمت دورة تأهيل معلمات النادي الصيفي التي عقدها الفرع في مركز عمر بن الخطاب القرآني بمشاركة (٥٠) معلمة من مراكز الفرع، وتخللت الدورة محاضرة (القيم) قدمتها مشرفة النادي أمينة عابد، ومحاضرة (إثارة الدافعية) قدمتها المشرفة الإدارية عبير فؤاد، كما أوضحت مشرفة النادي أساسيات النادي الصيفي، واختتمت الدورة بالتدريب العملي للمشاركات.

تخريج مجاز بالشاطبية في مركز العنتاوي



أهمى الطالب (عبادة حمدي) ختمة الإجازة الشاطبية على مجيزه الشيخ نزار توفيق في مركز سعيد العنتاوي القرآني، بحضور لفييف من طلبة المركز والأهالي.

«الكوثر» يُخرِّج حافظتين وثلاث مجازات بالشاطبية



خرَّج مركز الكوثر القرآني الطالبتين (نواهد فرحان) و(فاطمة الزهراء) بالسند الغيبي المتصل بالرسول صلى الله عليه وسلم على يد المعلمة ضياء عوض، كما خرَّج المركز الطالبات (سونيا الأشقر)، (حنان الشروف) (حسنية) بالإجازة الشاطبية على يد المعلمة ندى اشكوكاني، بمظاهر احتفالية بهيجة وبحضور مديرة المركز أميرة علقم ومشرفة الدورات والإجازة إلهام زغل.

محاضرة الأصول والفرشيات والانفرادات



أقام ديوان الحافظات والمجازات في الفرع محاضرة بعنوان: (الأصول



مبادرة «مسجدي هويتي» في مركز الأنصار



نفذ مركز الأنصار القرآني مبادرة بعنوان «مسجدي هويتي» ضمن فعاليات النادي الصيفي، استهدفت غرس قيمة حب المسجد والحفاظ عليه في نفوس الطلبة، من خلال زيارة مسجد خبيب بن عدي، وتضمنت الزيارة تنظيف الأطفال للمسجد ودورات المياه بإشراف المعلمات والمديرة، كما تم تدريب الأطفال على الوضوء الصحيح، واختتمت الفعالية بأداء صلاة الجماعة.

اختتام الحقيبة الأولى لمشروع «ارتقاء»



اختتمت فعاليات الحقيبة التدريبية الأولى «دورة الذكاء العاطفي» لتأهيل المدربات في الفرع للمدربة سحر مزهر التي نظمت ضمن مشروع (ارتقاء) بواقع (٢١) ساعة تدريبية في مركز سعيد العنبتاوي القرآني.

مشرف عام الفروع يزور فرع الطفيلة



زار المشرف العام على الفروع الدكتور عدنان عزابزة المراكز القرآنية الصيفية في فرع الطفيلة، كما زار ملتقى الحافظات في مركز البرنيس.

مبادرة صلاتي نجاتي



بالاشتراك مع الجامعة الهاشمية، نظم ائتلاف المراكز القرآنية (الأنصار، السوداني، اقرأ) مبادرة مجتمعية تحت شعار (صلاتي نجاتي) لصيانة وتأثيث مصلى الطالبات في كلية تكنولوجيا المعلومات في الجامعة الهاشمية بالتعاون مع فريق ومحمي التطوعي. كما تم تركيب خزانيتين للمصاحف ضمن مبادرة (وقتك غالي) إحداهما في مصلى الطالبات وأخرى في مصلى الطلاب.

من نشاطات مركز ابن تيمية القرآني

تخريج ملتقى أجيال القرآني



أقام المركز حفلاً لتكريم طلاب ملتقى أجيال القرآني، برعاية رئيس فرع عمان الأول ووليد القريوتي، وحضور مدير الفرع خالد البيراوي، ورئيس المركز نضال الجوهري، وأعضاء لجنة المركز، وأهالي الطلاب الكرام.

اختتام الملتقى القرآني الصيفي للحفاظ



اختتم مركز ابن تيمية القرآني / فرع عمان الأول فعاليات الملتقى القرآني الصيفي للطلاب الحفاظ، استعداداً للمسابقة القرآنية السنوية

اختتام فعاليات النادي الدائم



أقام المركز حفلاً في ختام فعاليات النادي الدائم للفصل الأول من عام (٢٠١٧)، وتحلله تكريم الطلاب الناجحين في اختبارات الدورة المتبذئة والمتقدمة والحاصلين على المستوى الأول من وزارة الأوقاف، بالإضافة للمتميزين في الحضور والأخلاق، والطلاب الذين أمموا حفظ أجزاء متفرقة من القرآن الكريم.

معلم بالمركز يحصل على الإجازة القرآنية



حصل الشيخ شادي عطية / المعلم في المركز، على الإجازة القرآنية برواية حفص عن عاصم من طريق الشاطبية، بعد أن أتم عرض المصحف كاملاً مشافهة على الشيخ علي بسيط.

عمرة الطلاب المتميزين



سير المركز عمرة الطلاب المتميزين في الحفظ والتلاوة، تحت شعار: (إلى اللجنة زُمرًا).

تكريم مجازين بالسند الغيبي



كرم المركز الطالبين عباس الحوامدة وشقيقه قيس الحوامدة بمناسبة إتمامهما حفظ القرآن الكريم غيباً وحصولهما على السند الغيبي، على شيخهما علي بسيط.

زيارة الدكتور برهان نهر



زارت الهيئة التدريسية في المركز، الدكتور برهان نهر، وتحلل الزيارة عرض إنجازات المركز على الدكتور، والاستماع لإرشاداته ونصائحه



من نشاطات فرع الكرك

تخريج دورة تمهيدية



تم تخريج دورة تمهيدية لكبار السن، والتي أقيمت بإشراف الشيخ محمد هزيم الجعافرة.

تخريج ٣٣ حافظة في مركز مؤتة



أقام مركز مؤتة القرآني حفلاً لتخريج (٣٣) حافظة لكتاب الله، بحضور رئيس الجمعية الدكتور محمد خازر المجالي.

محاضرات توعوية



عقد الفرع محاضرة بعنوان: (الإدمان على مواقع التواصل الإلكتروني)، قدّمتها الدكتورة وجدان الكركي لطالبات النادي الصيفي. كما عقد الفرع محاضرة عن الإدمان على المخدرات، بحضور الدكتورة نعين بندقجي والأستاذ بارق محادين من معهد دراسات شرق آسيا وشمال أفريقيا، بعنوان: (العنف والتطرف: تعريف، أسباب، دلالات، وقاية، ودور الإعلام).

كادر مميز من الإداريين والمعلمين

غرف صفية مجهزة بأحدث الوسائل

غرف أنشطة متنوعة

قاعة مجهزة للمحاضرات والاحتفالات

ملعب كرة قدم مسبّح

بركة أطفال - ساونا - بخار - جاكوزي



جمعية المحافظة على القرآن الكريم / فرع عمان الأول

مركز ابن القيم القرآني



ماركا الشمالية - التطوير الحضري - إشارة شارع الهزام - مقابل التدريب المهني

عمان ٠٦٤٨٨٤٧٢٢١ / ٠٧٨٨٣٩١٠٨٣ مركز ابن القيم القرآني - عمان



د. أحمد نوفل

د. فضل عباس..

العالم الموسوعي*

تربطني بالدكتور فضل عباس -رحمه الله- علاقة أحوّة ومحبة، كانت بدايتها مذ كنتُ طالباً في مرحلة البكالوريوس في كلية الشريعة بالجامعة الأردنية، وكان للشيخ فضل محبة ومهابة في القلوب، وبقيت بيني وبينه مهابة حتى كان أول اختبار قدّمته في أول مادة سجّلتها معه، وكانت إجاباتي متميزة -بفضل الله-، وكانت حينها الأسماء مغطاة بتعليقات من إدارة الجامعة، وبعد أن صحّح الدكتور فضل الأوراق، طلب إلى مسجّل الكلية أن يقرأ له اسم الطالب الذي تميّز بإجاباته، فكان اسم العبد الفقير، ومن ذلك الحين أصبحتُ مُقرباً مميّزاً عند الشيخ فضل، عليه الرحمة والمغفرة. أوتي الدكتور فضل عباس بسطةً في العلم؛ فقد تخرّج على علماء أفاض، ودرس في الأزهر في قمة إزهاره وعطائه، والشيخ فضل مَن حَبَّب إلينا الكتاب واقتناه وعلى رأس الكتب القرآن العظيم، ومَن علّمنا قول كلمة الحق، بل هو قدوة في ذلك؛ فكان لا يهاب ولا يَحْشَى في الله لومة لائم، يقول الحق بأرقّ وأجمل ما يكون، دون مجاملة أو مداهنة.

ولا أبالغ إن قلتُ إنَّ الشيخ فضل عباس، نَدَرَ ما يوجد الزمان بمثله؛ فهو عالم موسوعي، برع في التفسير، والحديث، والفقه، واللغة... وكان في كل فرع من فروع العلوم الشرعية كأنه متخصص فيه. أما عن التفسير، فحدّث عن إبداع الشيخ ولا حرج؛ فقد تميّز في هذا الميدان، وما كان له ذلك إلا لأنه تميّز في العلوم التي يقوم عليها التفسير؛ فقد تمكّن من اللغة العربية وبلاغتها، وتمكّن من علوم القرآن مع تحرير مسائلها، والفهم الدقيق للواقع، والاطلاع الواسع على العلوم الشرعية، والإلمام عموماً بالعلوم بمعناها العام، وسلامة العقيدة، والتصور الشامل للإسلام ومقاصده، والوعي بالسنن الاجتماعية والقوانين الإلهية، والبناء على ما بناه المفسّرون السابقون، والتفريق الدقيق بين معاني الكلمات القرآنية المتشابهة، وتحرير التفسير من الإسرائيليات والجدل المذهبي، والإعمال الأقصى لطاقة العقل، والحكمة والدقة في الربط بين القرآن والحديث، والتفسير السُنَّي لا الخوارجي. وختاماً، فهذه ليست سوى إطلاقة على علم الشيخ فضل الواسع، صاحب الفضل والمقام الأكرم بين أهل العلم، وهو -إن شاء الله- في مقام كريم عند ربِّ كريم، بصُحبة العلماء العاملين، مع النبيين والصدّيقين والشهداء والصالحين، وحَسُنَ أولئك رفيقاً.

* مقتبس من محاضرة ملتقى العلامة الدكتور فضل حسن عباس وجهوده في الدراسات القرآنية، الذي أقامته جمعية المحافظة على القرآن الكريم، يوم السبت الموافق (١٩/٨/٢٠١٧م).